



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم التربية

الموضوع:

قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

دراسة ميدانية بثنائية -أوديبي محمد- ايت عيسى ميمون واقنون

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص: علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ:

- د. لخضر بوعنيقة

اعداد الطالبتين:

- بلخيس فظيلة

- دابل حنان

السنة الجامعية: 2023 - 2024

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

نشكر الله سبحانه وتعالى على نعمه الجمّة التي أنعم بها علينا فله الحمد وله الشكر كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان الى الأستاذ المشرف الدكتور "خضر بوعنيقة" الذي أفاض علينا به من خبرات عمله لإتمام هذا العمل الأكاديمي ومنحنا وقته الثمين، وجهوده المبذولة والذي لم ييخل علينا بنصائحه وإرشاداته ومعلوماته القيمة التي من خلاله تم تخطي الصعاب وإتمام هذه المذكرة، جزاك الله خيرا وأطال الله من عمرك.

كما نتقدم بشكر الجزيل الى السادة الأفاضل أعضاء اللجنة المناقشة على قبولهم قراءة هذه المذكرة ومناقشتها.

والشكر الموصول الخاص والتقدير إلى جميع أساتذة علم النفس التربوي فلهم منا كل الاحترام والتقدير.

وكل من دعمنا بالكلمة الطيبة وقدم لنا يد المساعدة سواء من قريب أو بعيد الاتمام هذا العمل المتواضع.

حنان، فظيلة

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

ألهى لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا اللحظات إلى بذكرك ولا الآخرة إلا بعفوك
ولا الجنة إلا برويتك " ربي جل جلالك " الى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة الى نبي الرحمان

العالمين "محمد صلى الله عليه وسلم "

أهدي تخرجي وثمره جهدي إلى روح أمي رحمها الله والدعاء لك والرحمة ففي جنة الخلد مثواك رحمك الله رحمة
واسعة وأسكنك فسيح جناته، وإلى من سهر وتعب لأجل راحتي، وكان لي السند المعين، وإلى من علمني
القوة والاصرار في تحقيق الأهداف الى خير الآباء الذي تعب من أجلي رعايتي، وأفنى حياته وأثار دربي أبي
الغالي أكرمه الله وحفظه وأطال من عمره.

وإلى من قضيت معهم أجمل أيام حياتي وعشت معهم أحلى الذكريات فكانوا أسعد الناس بنجاحي، ومن
يشاركون في الاسم والدم وروحا وجسدا وكانوا لي خطوة سندا وقرة عيني إخوتي وأخواتي فيتيحة ، ملك ،
مرزوق ، لينا . حفظهم الله وكذلك زوجة أبي التي دعمتني خلال مشواري الدراسي جزاها الله خيرا .
وإلى أغلى انسانة لا تكتفي الصفحات لأشكر كل لحظة ساندتني فيها، وتعبيرا عن امتناني لسنواتنا الطوال
التي تخطينها وخلالها صعابا كبيرة وتجارب ونجاحات كثيرة، والتي اتمنى لها مستقبل زاهر وحفظها الله صديقتي
"بلخيس فظيلة "

وكل الشكر والتقدير والاحترام للأستاذ المشرف على بحث التخرج وشكرا على جهوده و

نصائحه وارشاداته "لخضر بوعنيقة "

وإلى من جمعني بهم منبر العلم ومن أعرفهم من قريب وبعيد والى كل من علمني حرفا وأضاء الطريق أمامي.

حنان

الإهداء

إلى نفسي الطموحة جدا

لقد ظننت أنني لا أستطيع ولكن من قال أنا لها نالها وإن أبت أتيت بها رغما عنها.
لم تكن رحلة قصيرة والطريق مخوفاً بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمد لله الذي يسر البداية وبلغنا النهايات
بفضله وكرمه.

بكل حب ومشاعر أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي إلى:

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، واحتضني قلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى القلب
الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمة، سر قوتي ونجاحي، أمي حفظها الله
إلى من زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح
وسلاحها العلم والمعرفة، داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي ملاذي بعد الله فخري واعتزازي، والذي
العزير حفظه الله

-لا يعلوا فضل على فضلكما الله لي وأطال بعمركم بالصحة والعافية -

إلى ضلعي الثابت إلى من شددت عضدي به كان ينبوع أرتوي منها إلى قرة عيني أخي الوحيد "براهيم" دمت
لي سنداً

إلى مصدر قوتي الداعمين الساندين إلى من راهنوا على نجاحي وبذلوا جهداً في مساعدتي وكانوا عوناً وسنداً
لي أخواتي "مليكة، كريمة، ليندة، فازية، وأولادهم
إلى الذي أكن له معاني الحب والاحترام معلمي أصول الالتزام إلى من كان سنداً في حياتي خطيبي "حكيم".
ولا أنسى رفيقة دربي التي شاركتني كل خطوات هذا الطريق الطويل والتي مهدت عبرات نجاحي بدعائها
وأنت صعباً بجبها صديقتي "حنان".

كل الشكر والتقدير والاحترام للأستاذ المشرف على بحث التخرج وشكراً على جهوده المباركة وعلى
ملاحظاته القيمة "لخضر بوعنيقة".

لكل من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق، للأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين وأصحاب الشدائد والازمات إلى
من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة إليكم

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى كشف عن العلاقة القائمة بين قلق المستقبل والدافعية للتعلم في ضوء فروق في متغير الجنس. الدراسة كانت ميدانية وقد أجريت بثانوية اوديبي محمد ايت عيسى ميمون واقنون ولاية تيزي وزو، ومن أجل ذلك صيغت الإشكالية على نحو الآتي:

ما طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

و لهذا الغرض أجريت الدراسة على عينة بلغ تعدادها 70 تلميذا وتلميذة سنة ثالثة ثانوي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي ، و اعتمدنا في ذلك على أداتين لجمع البيانات و هما مقياس قلق المستقبل الذي أعدته "محمود زينب شقير لسنة 2012" الذي يحتوي على (28) بندا و مقياس الدافعية للتعلم من اعداد الباحث «احمد دوقة وآخرون لسنة 2011" الذي يحتوي على (50) بندا ، و هذا من خلال السنة الدراسية 2024/2023 ، و قد قمنا باستخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية منها : معامل الارتباط بيرسون ، المتوسطات الحسابية ، التكرارات ، الانحراف المعياري ، اختبار (ت) ، و للمعالجة الإحصائية اعتمدنا على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وقد خلصت نتائج الدراسة الحالية إلى:

- وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين قلق المستقبل والدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة 0,01.
- لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة 0,05.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة 0,05.
- الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل- دافعية التعلم

Résumé de l'étude :

L'objectif de la présente étude était de révéler la relation entre l'anxiété face à l'avenir et la motivation à apprendre à la lumière de la variable sexe. L'étude était sur le terrain et a été réalisée au lycée Oudi Aïssa Mimoun Ouaguenon, dans la wilaya de Tizi Ouzou. À cette fin, la problématique a été formulée comme suit : Quelle est la nature de la relation entre l'anxiété face à l'avenir et la motivation à apprendre chez les élèves de troisième année du lycée ?

Pour ce faire, l'étude a été menée sur un échantillon de 70 élèves de troisième année de lycée, sélectionnés de manière aléatoire en utilisant la méthode descriptive. Nous avons utilisé deux instruments pour collecter les données : l'échelle de l'anxiété face à l'avenir, élaborée par "M. Zeinab Shaqir en 2012", qui contient 28 items, et l'échelle de la motivation à apprendre, élaborée par "Ahmed Douka et al. en 2011", qui contient 50 items, au cours de l'année scolaire 2023/2024. Nous avons utilisé plusieurs outils statistiques, notamment : le coefficient de corrélation de Pearson, les moyennes arithmétiques, les fréquences, l'écart-type, le test t, et pour le traitement statistique, nous avons utilisé le logiciel SPSS (Statistical Package for the Social Sciences).

Les résultats de la présente étude ont conclu que :

- Il existe une relation de corrélation négative inverse entre l'anxiété face à l'avenir et la motivation à apprendre attribuable à la variable sexe au niveau de signification de 0,01.
- Il n'y a pas de différences individuelles statistiquement significatives entre les scores de l'échelle de l'anxiété face à l'avenir attribuables à la variable sexe au niveau de signification de 0,05.
- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives entre les scores de l'échelle de la motivation à apprendre attribuables à la variable sexe au niveau de signification de 0,05.

Mots-clés : anxiété face à l'avenir, motivation à apprendre

فهرس المحتويات

–	شكر وتقدير
–	الاهداء
–	ملخص الدراسة
–	فهرس المحتويات
–	قائمة الجداول
–	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
الجانب النظري الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
6	1. إشكالية الدراسة
12	2. فرضيات الدراسة
12	3. أهمية الدراسة
13	4. أهداف الدراسة
14	5. مصطلحات الدراسة
17	6. الدراسات السابقة
31	7. التعقيب
الفصل الثاني قلق المستقبل	
36	تمهيد
37	أولاً: القلق
37	1. مفهوم القلق

39	2.تصنيفات القلق
41	3.أعراض القلق
43	4.أنواع القلق
45	ثانيا: قلق المستقبل
45	تمهيد
45	1.مفهوم قلق المستقبل
48	2.النظريات المفسرة لقلق المستقبل
53	3.عوامل قلق المستقبل
55	4.اسباب قلق المستقبل
59	5.سمات ذوي قلق المستقبل
60	6.أساليب العلاج للحد من قلق المستقبل
64	خلاصة الفصل
الفصل الثالث دافعية التعلم	
66	تمهيد
67	أولا: الدافعية
67	1.مفهوم الدافعية
69	2.مفاهيم ذات علاقة بالدافعية
71	3.أهمية الدافعية
72	ثانيا: دافعية التعلم
72	1.مفهوم دافعية التعلم
74	2.نظريات دافعية التعلم
77	3.تصنيف دوافع التعلم

79	4.وظائف دافعية التعلم
80	5.العوامل المؤثرة في دافعية التعلم
82	6.مكونات دافعية التعلم
83	7.شروط دافعية التعلم
83	8.خصائص دافعية التعلم
84	9.استراتيجيات عامة لاستثارة دافعية التعلم
85	10.دور المعلم في اثارة دافعية التعلم
88	خلاصة الفصل
الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للبحث	
91	تمهيد
92	1.التذكير بفرضيات الدراسة
92	2.منهج الدراسة
93	3.الدراسة الاستطلاعية
96	4.مجتمع الدراسة
97	5.عينة الدراسة
98	6.حدود الدراسة
99	7.أدوات جمع البيانات
102	8.الاساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة
105	خلاصة الفصل
الفصل الخامس عرض وتحليل مناقشة نتائج فرضيات الدراسة	
107	تمهيد

108	1. عرض وتحليل نتائج الفرضية
108	1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
109	1.2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
110	1.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
111	2. تفسير ومناقشة الدراسة
111	2.1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
113	2.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
115	2.3 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
118	3. الاستنتاج العام
121	الاقتراحات
124	خاتمة
126	قائمة المراجع
140	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
96	يمثل توزيع عينة من تلاميذ دراسة الاستطلاعية حسب الجنس	01
97	يمثل مجتمع الدراسة من تلاميذ سنة ثالثة حسب الجنس	02
98	يمثل توزيع أفراد العينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	03
100	يوضح محاور قلق المستقبل وعبارات كل محور	04
100	يوضح البنود السالبة والموجبة لقلق المستقبل	05
100	يوضح مفتاح لتصحيح مقياس قلق المستقبل وفق سلم ليكرث الرباعي	06
101	يوضح أبعاد مقياس الدافعية للتعلم وعدد بنود لكل بعد	07
102	يوضح الجدول مفتاح لتصحيح مقياس الدافعية للتعلم	08
108	يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للتعلم	09
109	"يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في قلق المستقبل باختبار"ت"	10
110	"يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم باختبار"ت"	11

مقدمة

مقدمة:

إن الإنسان كائن مثل بقية الكائنات الحية يحاول التفاعل والتكيف مع البيئة المحيطة به ومع التطور المستمر وما نشهده من ثورات من مجالات الحياة ومحاولة الفرد للمواكبة والتكيف، كل هذا قد ينتج عنه بعض الضغوطات التي قد تترجم في شكل مشكلات واضطرابات، ويعد القلق من أكثر السلبيات التي تصاحب الإنسان منذ ولادته حتى نهاية حياته، حيث يظهر في المواقف التي يدركها الفرد على أنها تهديد، وهذا الأخير يولد في الفرد الكثير من الحيان الإحساس التوتر والضيق.

هذا ما جعل موضوع القلق من الموضوعات الهامة التي ركز عليها علم النفس كعلم يدرس السلوك الإنساني ويفسره إذ تعد ظاهرة القلق بصفة عامة وقلق المستقبل بصفة خاصة ظاهرة واضحة وجلية في مجتمع ملئ بالتغيرات المرتبطة بالعوامل الاقتصادية والبيئة تفاعلاتها التي تنعكس على تنعكس على سلوكيات المتعلمين، وهذا ما يجعل التوتر النفسي شديدا ومن ثم تكون استجابته متطرفة في محاولة منه للتفوق بعيدا عن هذه التغيرات المتلاحقة.

فالقلق من المستقبل وما يحمله من مفاجآت وتغيرات تتخطى قدرة الكائن على التكيف معها حيث تدفعه إلى الشعور بالاضطرابات والقلق نتيجة للتناقضات بين ما هو حسي وما هو واقع وما بين الأحلام التي يطمحون إلى تحقيقها، وهذا ما يجعل التوتر النفسي يزداد ومما ينتج عنهم صراعات نفسية واضطرابات انفعالية وذلك نتيجة التفكير في المستقبل الغامض.

فعلى الفرد أن يستثمر وقته بشكل جيد إذا أراد تحقيق أهدافه وطموحاته وعلينا أن ندرك أن هذا الاستثمار لا يقتصر على الوقت الراهن الذي نعيشه حاليا بل يتضمن أيضا الفضاء الزمني الممتد الذي نسميه المستقبل وخير قول على استثمار الحاضر والتطلع للمستقبل هو

قول الرسول محمد صلى الله عليه وسلم "اعمل لدينك كأنك تعيش أبدا، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا «، فإذا تمعنا في هذا القول وجدنا له أبعاد متعددة تتضمن: الأخلاق، التخطيط، الموازنة، وعدم الاهتمام بجانب وإهمال جانب.

تلعب المدرسة دورا هاما في حياة الفرد، فهي تعمل على اعداد المتدرسين لمواجهة الحياة الاجتماعية والتفاعل وسط المحيط، وتساعدهم على الوصول الى أعلى مستويات التعلم والتكوين وذلك عن طريق اجتياز عدة امتحانات رسمية ومصيرية منها امتحان شهادة البكالوريا وهو أول خطوة لدخول مرحلة نهائية من التعليم (التعليم العالي)، مما يجعل التلاميذ يتخوفون من الفشل والرسوب لذا نجد أغلب التلاميذ يحفرون أنفسهم للدراسة ويبحثون عما يدفعهم للنجاح.

ومن هنا يعتبر الاهتمام بالدافعية للتعلم لدى التلاميذ من القضايا الرئيسية ومن أهم الاهداف التي يسعى اليها علماء النفس لتحقيقها، حيث تتجلى أهميتها في جعل التلاميذ يسعى نحوى تحقيق أهدافه والنجاح في مشواره الدراسي ومن أجل التوجه نحو الحياة التعليمية التربوية، بل يجب الاعتماد على هذه الدوافع التي تشكل داخل التلميذ بمثابة قوة دافعة توجه سلوكه نحو تحقيق غاياته التعليمية، كما ينظر اليها على أنها طاقة كامنة لا بد من وجودها لحدوث التعلم واكتساب المعارف ولها تأثيرات في الجانب التحصيلي لهذا قد ركزت دراستنا الحالية على قلق المستقبل وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوية .

ومن هذا المنطق تناولنا في دراستنا موضوع قلق المستقبل ودافعية للتعلم لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوية، قمنا بتقسيم دراستنا الى جانبين وهما الجانب النظري والجانب التطبيقي.

الفصل الاول: فتطرقتنا في هذا الفصل الى الإطار العام للإشكالية وفرضيات الدراسة ومن ثم أهداف وأهمية الدراسة والتعاريف الاجرائية وأخيرا الاشارة الى الدراسات السابقة وتعقيبها.

الفصل الثاني: أما في هذا الفصل فخصصناه لموضوع قلق المستقبل وتطرقنا الى تقسيمه الى قسمين:

القسم الاول: مخصص للقلق ويتضمن تعريف القلق، تصنيفات القلق، أعراض القلق وأنواعه.

أما القسم الثاني: فيحتوي على قلق المستقبل ويتضمن تعريف قلق المستقبل، النظريات المستفسرة للقلق المستقبل، عوامل أسباب، بالإضافة إلى سمات، أساليب العلاج النفسي من القلق المستقبل وفي الأخير خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: فخصصناه في موضوع الدافعية للتعلم حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى تقسيمه إلى قسمين:

القسم الأول: مخصص للدافعية ويتضمن تعريف الدافعية والمفاهيم ذات علاقة بالدافعية وأهمية الدافعية.

أما القسم الثاني: فيحتوي على دافعية التعلم ويتضمن تعريف الدافعية التعلم، نظريات الدافعية التعلم، تصنيف الدوافع كما تناولنا أيضا وظائف، العوامل المؤثرة، وكذا مكونات وشروط، الخائص الدافعية، استراتيجيات عامة لاستثارة الدافعية للتعلم، دور المعلم في إثارة الدافعية التعلم، وفي الأخير خلاص الفصل.

ثانيا: الجانب الميداني الذي يحتوي على الفصول التالية:

الفصل الرابع: يضمن التذكير بفرضيات الدراسة والمنهج والدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة وإضافة مجتمع وحدودها والأدوات المعتمدة في الدراسة وأخيرا الإحصائية في الدراسة.

الفصل الخامس: الذي يضم عرض وتحليل نتائج الدراسة على أساس معامل الارتباط بيرسون ثم عرض نتائج الدراسة على أساس اختبار "ت" ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية فبدأنا بمناقشة نتيجة العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للتعلم ثم مناقشة نتائج الفروق في قلق المستقبل بين الجنسين ومناقشة الفروق في الدافعية للتعلم بين الجنسين.

وفي الأخير التطرق على الاستنتاج العام الاقتراحات والتوصيات والخاتمة ثم عرض قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- مصطلحات الدراسة

6- الدراسات السابقة

7- تعقيب على الدراسات السابقة

1-الإشكالية :

إن التقدم التكنولوجي والعلمي المتسارع والمتتالي الذي يتميز به هذا العصر وما تمر به المجتمعات البشرية من تغيرات وتطورات لدى أفرادها، وهذا ما ولد لديهم رغبات وميول واتجاهات في العيش يسعون إلى تحقيقها من خلال طرق مشروعة، فأصبح العالم اليوم يشهد تطوراً لم يسبق له مثيل عبر الأجيال نتيجة هذا التقدم الذي فرض نفسه على حياة الأفراد ودفعتهم لمسايرتها تحقيقاً للتكيف.

حيث تؤكد دراسات عديدة أن ميول الأفراد بجميع فئاتهم يتأثرون فيها عوامل التعبير والتطور وعدم الاستقرار في مستوى تحقيق اتجاهاتهم في الحياة مما يؤدي بهم إلى التوتر والخوف وانعدام الرضا عن ميولهم وعدم توفر الإمكانيات في تحقيقها وهذا يخلق الشعور بالقلق. فالقلق حالة نفسية وشعور غامض غير سار بالتوقع والخوف والتوتر المصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية كضيق في التنفس والرعشة في اليدين ومشكلات النوم، وأخرى نفسية كالشعور بعدم الاستقرار وضعف التركيز والشروذ الذهن والاكنتاب، والشعور بالقلق تتباين نسبته بين الأفراد مع تزايد ضغوط الحياة العصرية وطموح أفرادها مع الحياة الواقعية التي يعيشونها. بمعنى عدم ملائمة طموحهم مع الواقع، وبالتالي أدى ذلك إلى توليد الشعور بالخوف والقلق اتجاه المستقبل مما يؤدي إلى ظهور مستوى جديد من القلق وهو قلق المستقبل.

فقد يشعر التلاميذ المتمدرسين بالقلق من المستقبل بصفة عامة وعدم الارتياح والتفكير السلبي اتجاه المستقبل وقلق عن المهمة التي يشغلها مستقبلا بصفة خاصة، فقلق الفرد من المستقبل الذي ينتظره يحجب الرؤيا الواضحة عن إمكانياته، وبالتالي يعيق وضع أهداف واقعية تتفق مع طموحاته في تحقيق الأهداف المستقبلية التي ينشدها والتي تحقق السعادة والرضا، حيث يزداد قلق الطلبة بسبب الخوف من الفشل الدراسي، بل يتجاوز إلى القلق نحو ما يحمله المستقبل بعد انتهاء الدراسة والتخرج وذلك بسبب ما يشهده من ارتفاع كبير في عدد المتخرجين الحاملين للشهادات العاطلين عن العمل بسبب قلة الفرص المتاحة.

فقلق المستقبل هو ذلك المزيج الوجداني و العاطفي الذي يتأرجح بين أمل تحقيق الأهداف و الأمنيات و بشيء من الخوف و الرعب ، وفي السياق يفترض هيتي (2000) أن القلق مركب انفعالي ناجم عن الخوف المستمر دون وجود سبب ظاهر أما فرويد فيرى أن القلق حالة من الخوف الغامض و الشديد الذي يمتلك الفرد و يسبب له الضيق و الألم و التشاؤم و الاضطراب .(قيس 2017ص 7)

فالقلق في معظم الأحوال هو أحد الانفعالات الطبيعية التي يمكن أن يشعر بها أي إنسان اذا تعرض لموقف ما يستدعي هذا الانفعال وهو استجابة طبيعية فيها اعداد و تهيئة للإنسان لمواجهة الأخطار .(أميمة و آخرون 2020،ص4)

وظاهرة القلق أخذت تتزايد في العقود الأخيرة وتبرز في مراحل حياة الفرد ، و خاصة مرحلة المراهقة و الشباب وما تحمله المرحلة من آمال و طموحات للمستقبل . وتشير زينب شقير إلى أن قلق المستقبل يمثل أحد أنواع القلق الذي يشكل خطورة في حياة الفرد ، و الذي يمثل خوف من مجهول ينجم عن خبرات ماضية و حاضرة يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الأمن و توقع الخطر و عدم الاستقرار قد يؤدي في النهاية إلى حدوث اضطراب حقيقي و خطيرا و تشير أيضا أن القلق المستقبل قد ينشأ عن أفكار خاطئة و لا عقلانية لدى الفرد تجعله يؤول الواقع من حوله .(بثينة ،2020،ص13)

ونجد دراسة مسعود (2006)، تحدثت في هذا الصدد فكانت بعنوان قلق المستقبل و الأفكار اللاعقلانية و الضغوط النفسية و أظهرت نتائجها إلى وجود ارتباط دال احصائيا بين قلق المستقبل و الأفكار اللاعقلانية ، و نجد أن فئة المراهقين معرضون لقلق المستقبل و تصورهم نحو مستقبلهم الأكاديمي و المهني و الشخصي و قد بينت دراسة هبة مؤيد محمد (2010) التي هدفت إلى قياس مستوى قلق المستقبل عند الشباب و قد حصرت العمر الزمني لعينة البحث (14-18) و (25-30) سنة ، و أكدت نتائج تمتع عينة البحث بقلق المستقبل .

وتعد دراسة الدوافع من أكثر موضوعات علم النفس أهمية لأنها تهتم بدراسة القوى الداخلية المحركة للسلوك و لحدوث عملية التعلم لأبد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى اشباع الحاجة . (موحان وحجيل ،2017،ص19) .

وإن الدافعية من المواضيع الرئيسية في علم النفس لما لهذا الموضوع من أهمية في بناء و تكامل الشخصية وتحديد أنواع السلوك الإنساني فأى نشاط يقوم به الإنسان إلا و له هدف يسعى إلى تحقيقه و إشباعه ، و عليه يمكننا تفسير السلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد ، و هذا يجعلنا نقول بأن الدافعية تختلف من فرد لآخر كما وكيفا و أمام الموقف الواحد و اهتمامنا بهذا الجانب من الخصائص الشخصية للتلاميذ ، و يرجع إلى كون الدافعية هي العامل الذي يمكن أن يستثير انتباه المتعلم و فعاليتها الذهنية المتعددة .

فالدافعية إذا هي القوة الداخلية التي تحرك سلوك الفرد و توجهه ، و يعرفها (سوريال 1989) على أنها حالة داخلية في الفرد سلوكها و تعمل على استمرار هذا السلوك و توجهه نحو هدف معين و عرفها (سوريال 1989) أيضا على أنها حالة داخلية في المتعلم تدفعه للانتباه إلى موقف تعليمي و القيام بنشاط موجه و الاستمرار في النشاط حتى يتحقق التعلم .(الزغول و المحاميد 2007،ص96).

فإن الدافعية مفهوم نظري يستخدم لتفسير المبادرة و الاتجاه و الشدة و المثابرة في السلوك ، و خاصة السلوك الموجه نحو هدف ، وفي نطاق حجرة الدراسة يستخدم مفهوم دافعية الطالب لتفسير الدرجة التي يقوم عندها الطلاب باستثمار انتباههم و مجهودهم في مختلف الاتجاهات التي قد تكون مرغوبة أو غير مرغوبة من قبل المدرسين ، و ترجع الدافعية إلى تجارب شخصية لدى الطلاب و خاصة رغبتهم في المشاركة في الدروس و أنشطة التعلم و أسبابهم في ذلك ، و يكون دور المدرس التركيز على تشجيع الطلاب على

الاشتراك في أنشطة حجرة الدراسة عن طريق الدافعية للتعلم، أي بنية اكتساب المعرفة أو المهارات التي تقوم الأنشطة بتنميتها. (باهي، وابراهيم، وشلبي، 1998).

لهذا تعد الدافعية من العناصر الأساسية التي تؤثر في سلوك الأفراد الأمر الذي أعطاها أهمية كبيرة ضمن موضوعات علم النفس فالإنسان يعيش حياته مدفوعا نحو تحقيق أهدافه التي تبرز معنى الحياة لديه و من ثم يمكن تفسير كثير من السلوكيات البشرية في ضوء دافعيتهم ولذلك نلاحظ الاختلاف في سلوك الأفراد من الناحية الكمية والكيفية في المواقف الواحدة. (البدر، 1987، ص150).

و الدافعية حسب الدايري (2005) هي تلك الحالة الداخلية و الخارجية و التي يعيشها المتعلم ، تحركه و تدفعه نحو تحقيق هدف معين تجعل التلميذ يميل إلى اعطاء معنى للأنشطة المدرسية و تقييميها و المثابرة و الاجتهاد .

ولدى الدافعية جوانب عدة من أهم جوانبها الدافعية للتعلم و هي حالة مميزة من الدافعية العامة التي تساهم بشكل كبير في تحقيق أهداف التعليم فقد تكون عاملا داخليا نابعا من المتعلم أو خارجية تدفعه للتعلم ، فتعرف الدافعية للتعلم على أنها استثارة داخلية تحرك المتعلم للاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه ، ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة . (خلافي، 2016، ص 58)

على حد ما سلف فالدافعية للتعلم تدل على حالة داخلية و خارجية تدفع المتعلم إلى الاندماج بدرجة عالية من النشاط و الرغبة والاستمتاع في المهام و الخبرات التعليمية من أجل إشباع دوافعه المعرفية و مواصلة تحقيق ذاته، و تحظى باهتمام العديد من النظريات و المفكرين الذين يحاولون تفسيرها كفرويد باندورا ،ماسلو و سكينر ...الخ ،كالنظرية المعرفية التي تسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه .(عبد الناصر و آخرون ،2021،ص172).

و بناءا على ما ذكر بشأن المتغيرين ، و بالنظر إلى أهمية كل متغير في الدراسات التربوية و النفسية ،إن على مستوى الآن أو الاستقبال ، وعلى مستويات شتى ، كظاهرة أو مشكلة قد تواجه التلاميذ و الطلبة و حتى الأسر و كذا الأنظمة و السياسات التربوية برمتها ، مما أعطى مشروعية إنجاز هذه الدراسة و حق لنا طرح التساؤلات التالية :

1-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين قلق المستقبل و بين دافعية للتعلم

لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس؟

3 -هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس؟

2- الفرضيات:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين قلق المستقبل وبين دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل تعزى متغير الجنس .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الدافعية للتعلم تعزى متغير الجنس .

3-أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها من الدراسات التي تتناول موضوعين من المواضيع التي تتمثل في العلوم الاجتماعية. إضافة إلى أهميتها الواضحة في فهم السلوك والذي يعطى لهذه الدراسة أهمية أكبر كونها أجريت على فئة مهمة من أفراد الوسط المدرسي، ألا وهي فئة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بكل ما يتميزون به من خصوصيات وبكل ما يعيشونه من مشكلات وأمال وطموح، ومع موازاة هذه الفترة لمرحلة المراهقة التي تتصف بالعديد من الفوارق الانفعالية والنفسية، وعلى الرغم من أهمية المتغيرين التي تم تناولهما في هذه الدراسة (قلق المستقبل ودافعية التعلم).

4- أهداف الدراسة:

إن أي بحث علمي أو دراسة علمية يجب أن تقوم على أهداف تضبط مسارها وتعطيها أبعادها الحقيقية وتوسعى الدراسة الحالية للتعرف على:

- التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للتعلم لدى السنة الثالثة ثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا.
- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق دالة احصائيا في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.
- التعرف فيما إذا كانت هناك فروقا دالة إحصائيا في مستوى دافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.
- التعرف على دلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل حسب المتغيرات: النوع (الذكر، أنثى) ، الحالة الاجتماعية (متزوج ، غير متزوج) ، المهنة (طالب ، موظف) ، العمر (18ما فوق) .

5- مصطلحات الدراسة:

5-1- قلق المستقبل:

- اصطلاحا:

حالة نفسية تحدث حين يشعر الفرد بوجود خطر يهدده في المستقبل و ينطوي على توتر انفعالي تصحبه اضطرابات فيسيولوجية، يتمظهر في ثلاث مظاهر وهي: المعرفية، السلوكية و الجسدية (كرماش، 2016، ص 229).

تشير سعود ناهد: أن قلق المستقبل يظهر من خلال رؤية على أنه مساحة غامضة و مجال لوجهات نظر سلبية حول ما هو آت في الغد، و هذه المواقف يمكن أن تسود في فترة من الزمن و أن تعبر عن حالات موقفية ثابتة نسبيا و مواقف معرفية و عاطفية تتسم بالسلبية و التشاؤم يمكن أن يظهر بخاصية أكثر عمومية بما يحمله المستقبل القادم و ما يأتي من أحداث يتوقعها و بشكل محدد (بكار ، 2017 ، ص 209) .

التعريف الإجرائي لقلق المستقبل:

هي حالة نفسية يشعر بها التلاميذ السنة الثالثة ثانوي إزاء مستقبلهم الغامض الذي قد يتأرجح بين النجاح أو الفشل في مسيرتهم الدراسي والقلق المتعلق بالمشكلات الأخرى مثل المشكلات التي يصادفها في حياته اليومية ويتم رصدها في الدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يتحصل عليها التلاميذ من خلال تطبيق مقياس قلق المستقبل في الدراسة الحالية للباحثة زينب شقير 2012.

5-2-الدافعية للتعلم:

أ- لغة: للدافعية جذور في اللغة اللاتينية (motivation) والتي نعني بها يدفع يحرك. (آمال، 2007، ص 29) .

تعني محفز، منشط، محرك. (بن يونس، 2007، ص 15).

أشارت لعوبي ليلة 2014: أن مفهوم الدافع في اللغة اللاتينية بكلمة (morve) و يشار إلى مفهوم الدافع في اللغة الإنجليزية بكلمة (motive)، ويعني يحرك وهو عبارة عن أي شيء مادي أو مثالي يعمل على تحفيز وتوجيه الأداء والتصرفات، أي أن كلمة دافع مأخوذ من الفعل الثلاثي دفع أي حرك شيء من مكانه إلى مكان آخر و في اتجاه معين، فكلمة الدافع على وزن فاعل، لذا فإن فاعل السلوك هو هذا الدافع الذي يحاول السلوك إلى الفعل.

ب- اصطلاحا:

-تعريف محي الدين توك 2003: هي الحالة الداخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي أو الإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يحقق التعلم. (محي الدين توك (2003، ص 143) .

-تعريف (Deci et Rayan (1985 يعرف هاذين الباحثين الدافعية على أنها ما يحث الأشخاص على فعل أشياء معينة، وهي تنقسم إلى داخلية وخارجية، حيث تشير الدافعية الداخلية إلى القيام بنشاط ما لأنه ممتع ومثير للاهتمام، بينما الدافعية الخارجية إلى القيام بنشاط ما لأسباب خارجية عن هذا النشاط (اشروف، 2016، ص 28).

التعريف الإجرائي للدافعية للتعلم:

-هي الرغبة أو الطاقة التي يمتلكها المتعلم داخليا والتي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال، فوجود الدافع عند المتعلم عامل أساسي للنجاح في العملية

التعليمية، والذي يظهر من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها تلاميذ التعليم الثانوي في مقياس الدافعية للتعلم الذي أعده أحمد دوقة و آخرون 2011.

6- الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث تعتبر

دراسات تناولت متغير قلق المستقبل:

6-1 الدراسات العربية:

6-1-1 دراسة (أبو زيد، 1992) بعنوان المستقبلية لدى شباب الجامعة من

الجنسين، هدفت الدراسة إلى التعرف على النظرة المستقبلية لدى الشباب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالبا وطالبة من المرحلة النهائية لطلاب الجامعة وذلك من كليات مختلفة بمحافظة القاهرة ومن مستويات اقتصادية مختلفة، واستخدمت الدراسة مقياس النظرية المستقبلية للشباب من إعداد الباحثة والمقابلة الشخصية، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية (هبة، 2010، ص 357-358).

• توجد عدة عوامل متشابكة ومتداخلة مع بعضها تؤثر في النظرة المستقبلية مثل

العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

• يعاني الشباب بعد التخرج من عدم وجود فرص العمل، فقد تبين أن (53 %) من أفراد العينة يأملون في إيجاد فرص العمل و(72 %) يعتقدون أو وجود فرص عمل مسألة نادرة وربما ميؤوس منها.

• تفضل نسبة كبيرة من أفراد العينة العمل بعد التخرج وعدم إكمال الدراسات العليا (87%) يفضلون العمل مقابل (15%) يفضلون إكمال دراستهم.

• اجمع الشباب على وجود مجموعة من الصعوبات التي تنتظرهم في المستقبل منها البطالة وأزمة السكن حيث أن (64 %) يرون أن مشكلة البطالة تعوق تحقيق آمالهم و (16,7 %) يرون أن مشكلة السكن تجعل المستقبل مهدداً.

• يفضل الشباب العائد المادي الكبير بصرف النظر عن التخصص

• يفضل الشباب العمل الحر (84%) على العمل الحكومي (16%).

• لا يوجد اختلاف في نظرة الشباب للمستقبل بين ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع والمتوسط وبين الشباب ذوي التحصيل المرتفع والتحصيل المنخفض.

6-1-2 دراسة (عبد الباقي، 1993)، تحت عنوان مسببات القلق خبرات الماضي و

الحاضر و مخاوف المستقبل، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام خبرات الماضي

و الحاضر و المستقبل في رفع الدرجة الكلية للقلق، و تكونت عينة الدراسة من (239) فرداً

تم توزيعهم على الشكل التالي: (194) مصرياً، (45) سعودياً، (33) ذكورا ، (206)

إنّث واستخدمت الباحثة في دراستها مقياس قلق الماضي و الحاضر و المستقبل من إعدادها .

وأشارت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يتكون قلق المستقبل من عوامل هي: التشاؤم من المستقبل والاكتئاب والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس.
- أن تأثير قلق المستقبل أكبر من تأثير قلق الماضي في ارتفاع الدرجة الكلية للقلق.
- يزداد القلق بزيادة العمر الزمني وكانت الإناث أكبر قلق من الذكور.

6-1-3 دراسة محمد عوض 1996 : بعنوان دراسة مقارنة للتعرف على أثر العلاج

الديني والعلاج المعرفي في علاج قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة و هدفت هذه الدراسة على أثر العلاج الديني والعلاج المعرفي في تخفيف المستقبل وتتكون عينة الدراسة من مجموعة من طلاب الجامعة، وقام الباحث بتطبيق برنامج العلاج الديني والعلاج المعرفي على الطلاب و أشارت النتائج إلى نجاح العلاج الديني و العلاج المعرفي في تخفيف قلق المستقبل إلا أن العلاج المعرفي تفوق على العلاج الديني في شدة التأثير، حيث اعتمد على المنهج التجريبي .

6-1-4 دراسة لوسن و آخرون (Lewind ohnet et al 1998) . معرفة

الفروق بين الذكور والإناث في القلق، وهل لمتغير الجنس دورا في وجود هذا القلق؟ كان الهدف منها وقد أجريت الدراسة على عينة من الشباب و الشابات و بلغت العينة الأصلية

(1079) ذكرا و أنثى فأظهرت النتائج من بين العينة الأصلية (95) ذكرا و أنثى ممن عانوا خبرة القلق في الماضي و (47) ممن يعانون من قلق المستقبل.

واستخدمت الدراسة مقاييس تشخيصية خاصة بقلق ومقياس يتعلق باستعادة أحداث الحياة السابقة وتوصلت الدراسة إلى ما يأتي:

1- للإناث الأرجحية في حدوث القلق أكثر من الذكور ولكن ضمن الحالات التي كانت من القلق سواء في الحاضر أو في الماضي، وليس ضمن أولئك الذين لم يمروا بمشكلة القلق أبداً، وأكثر ما يشغلهم هو التفكير في مستقبلهم.

2- تظهر أرجحية القلق عند الإناث من خلال استعادة أحداث الحياة السابقة و ذلك ابتداء من سن 6 سنوات، و تكون الإناث أكثر استعدادا لقلق من الذكور مرتين على الأقل (lewinsohn et .al.1998.p.109)

دراسة أخرى عن تأثير المستقبل و مركز الضبط على الاستراتيجيات المستخدمة من قبل مشرفين عسكريين و مشرفين مدنيين، و كان الهدف من الدراسة معرفة أن كانت أساليب أكثر قوة للتأثير على المرؤوسين وأراد الباحثان اختيار الفرضية التي تقول أن المشرفين الذين لديهم ضبط خارجي سوف يستخدمون استراتيجيات أكثر قسوة للتأثير على المرؤوسين وقد تكون عينة الدراسة من (83) مشرفا يعملون في مؤسسات مدنية مثل البنوك و (63) موظف في القوة العسكرية الجوية ، واستخدام الباحثان الأدوات الآتية :

مقياس قلق المستقبل من إعداد زاليسكي (1996) ومقياس رويترز لمركز الضبط

واستفتاء رافن للقوة وأشارت النتائج إلى ما يأتي:

1- المشرفين المدنيين والعسكريين ذوي مركز الضبط الخارجي يبذلون مجهودا للتأثير

بالقوة على تابعيهم.

2- الذين حصلوا على درجات مرتفعة في قلق المستقبل كانوا يستخدمون استراتيجيات

أكثر قسوة في التعامل مع المرؤوسين (Zaleski. Janson.2000.p.p.87-95).

6-1-5 دراسة حسن 1999: بعنوان قلق المستقبل لدى خريجي الجامعة. استهدفت

الدراسة التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى خريجي الجامعة و قد اشتملت عينة البحث

على (250) طالب و طالبة وقد أعد الباحث مقياس قلق المستقبل وتم استخراج صدق

المقياس بطريقة الصدق التلازمي أما ثبات المقياس تم استخراجها بطريقة الاتساق الداخلي

وبعض المعالجات الإحصائية وتم التوصل إلى النتائج التالية:

إن الشباب المتخرجين في الجامعات لديهم مشاعر تتسم بالقلق من المستقبل.

عدم وجود فروق دالة إحصائية بالنسبة لقلق المستقبل تبعاً لمتغير الجنس والمستوى

الإحصائي والاجتماعي.

6-1-6 دراسة (مسعود ، 2006) بعنوان قلق المستقبل و الأفكار اللاعقلانية و

الضغوط النفسية ، هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في قلق المستقبل و

تأثير مستوى قلق المستقبل على الأفكار اللاعقلانية و الضغوط النفسية وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل و الأفكار اللاعقلانية و الضغوط النفسية ، في مصر ، تكونت عينة الدراسة من (599) طالبا و طالبة من طلبة المدارس وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين قلق المستقبل وكل من الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية، ووجود فروق بين درجات كل من المراهقات والمراهقين في قلق المستقبل لصالح الإناث، كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير للتفاعل بين الجنس و نوع التعليم على قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية، كما بينت النتائج أن الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية تتأثر بدرجة قلق المستقبل.

6-1-7 دراسة (الظاهر، 2010). بعنوان مصادر الضغوط النفسية كما يدركها الطلبة

الجامعيين وعلاقتها بقلق المستقبل. دراسة مقارنة على عينة من طلبة جامعة الأغواط ، هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين مصادر الضغوط النفسية وقلق المستقبل لدى طلبة التخرج ، كما هدفت الدراسة إلى تحديد الفروق بين الطلبة و الطالبات في قلق المستقبل، بلغت تعداد العينة (120) طالب و طالبة أعمارهم بين (20-37) استخدام الباحث مقياس قلق المستقبل ومقياس الأحداث الحياتية الضاغطة إعداد زينب شقير و أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين مصادر الضغوط النفسية و قلق المستقبل وعدم وجود فروق فردية بين الجنسين وبين ذوي التخصصات العلمية والأدبية في قلق المستقبل (دعاء ، 2016 ، ص ، 14) .

2-6 الدراسات الأجنبية:

1-2-6 دراسة (بولانسكي ، 2005) بعنوان القلق بشأن المستقبل المهني بين

الأطباء الشباب، ببولندا هدفت الدراسة للتعرف إلى القلق تجاه المستقبل المهني لدى طلبة كليات بولندا، تكونت عينة البحث من (992) طالب وطالبة في السنة الأخيرة بكليات الطب في بولندا، استخدم الباحث استبيانته لقياس قلق المستقبل من اعداده، وأشارت نتائج الدراسة إلى (81 %) من طلبة كليات الطب كان مستوى القلق لديهم مرتفع و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات القلق تعزى إلى الجنس و المستوى التعليمي للوالدين ووجود شريك في الحياة (زوج وزوجة)، ولم تجد علاقة بين مستوى القلق و درجات الطلبة (التحصيل الأكاديمي) ومستوى المعلومات النظرية و المهارات العملية، الطبية (دعاء ، 2016 ، ص 19)

2-2-6 دراسة (أيزنك و بيني و سانتوس، 2006 بعنوان القلق و الاكتئاب أحداث

الماضي و الحاضر و المستقبل، بريطانيا. تكونت العينة من مجموعة من المراهقين تراوحت أعمارهم بين (13 - 17) عاما، ومجموعة من الشباب تراوحت أعمارهم بين (18-29) ومجموعة أخرى في سن الثلاثينات، استخدم الباحثون مقياس القلق والاكتئاب من إعدادهم ، أظهرت النتائج أن شعور القلق مرتبط بالأحداث المتوقع حدوثها في المستقبل عن تلك التي حدثت في الماضي (دعاء ، 2016 ، ص 19)

6-2-3 دراسة الأمامي 2010، بعنوان مستوى التفاؤل و التشاؤم و القلق نحو

المستقبل لدى شباب الجالية العربية في الدنمارك، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التفاؤل و التشاؤم وقلق المستقبل وهل يختلف مستوى التفاؤل و التشاؤم و مستوى قلق المستقبل باختلاف الجنس لدى شباب الجالية العربية في الدنمارك تكونت العينة من (110) شباب و شابات تراوحت أعمارهم من (18-35) سنة . أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائيا بين سمة التفاؤل و سمة التشاؤم لدى أفراد عينة الدراسة، كما أشارت النتائج إلى تمتع أفراد العينة من كلا الجنسين بحالة من استقرار النسبي نحو المستقبل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث بالنسبة لسمة التفاؤل والتشاؤم، ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كل من سمة التفاؤل و التشاؤم لكلا الجنسين و قلق المستقبل (محمد ومازن ، 201،ص 177) .

ثانيا: دراسات تناولت متغير دافعية التعلم:

1- الدراسات العربية:

1/ دراسة كوركي (1981): وهي دراسة تتبعيه استمرت لمدة 10 سنوات، لمحاولة الكشف عن أبعاد الدافعية للتعلم، بنى كوركي دراسته على أساس مجموعة واسعة من المقابلات والاستجابات التي أجراها مع كل التلاميذ وأولياهم وأسائدتهم الألف (1000)، وبعد التحليل الاحصائي توصلت الباحثة إلى تحديد تسعة (09) أبعاد الدافعية المدرسية موزعة على ثلاث (03) مجالات من مجالات علم النفس وهي:

- المجال الوجداني.

- المجال المعرفي.

- المجال الأخلاقي والسلوكي. (نادية، 2020، ص، 14-15).

2/ دراسة الباحثة " جيهان أبو راشد العمران " 1994 : والتي تناولت موضوع دافعية

التعلم و علاقتها بالتحصيل الدراسي، وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من التلاميذ في المرحلتين الابتدائية و الإعدادية لدولة البحرين سنة 1994 ، اشتملت على 799 تلميذ تم اختبارهم عشوائيا من ثماني مدارس للذكور والإناث استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي ومعرفة أثر الفروق بين الأطفال الذين ينتمون إلى مناطق جغرافية مختلفة في دافعية التعلم و كذلك معرفة العلاقة بين حجم الأسرة ودافعية التعلم .

استخدمت الباحثة اختبار دافعية التعلم وتوصلت إلى النتائج التالية:

- تأثير أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الآباء والأمهات في مجتمع البحرين على

دافعية التعلم لدى أبنائهم.

- وجود أثر اختلاف المناطق الجغرافية التي ينتمي إليها الأطفال في دافعتهم للتعلم.

- وجود علاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي. (أوزقزو، حمودي ، 2016 ، ص

، 12) .

3/دراسة محمود علي مصطفى (1998):

تناولت الدراسة موضوع الدافعية المدرسية لدى طلاب كلية التربية بالعريش، وذلك

حسب متغيرات الجنس، التخصص والمستوى الدراسي

شملت الدراسة مجموعتين مختلفين من الطلبة، تشكلت المجموعة الأولى من (40)

طالب من القسم العلمي و (37) طالب (64) طالبة من القسم الأدبي بالغرفة لأولى ،

حيث بلغ معدل بين أولئك الطلبة (17.5) عام ، أما المجموعة الثانية فقد تضمنت (32)

طالب و (22) طالبة من القسم العلمي (26) طالب (62) طالبة من القسم الادبي بالغرفة

الرابعة و بلغ معدل سن المجموعة الثانية (21.5) سنة . تمثلت أدوات الدراسة في اختبار

يقيس الدافعية الأكاديمية من إعداد "دولي وومين" Moom.dolyet (1978) والذي يتضمن

سبعة مقاييس فرعية ، ويمكن تلخيص أهم النتائج فيما يلي :

- وجود فروق دالة بين متوسطي درجات مجموعتين طالبات الغرفة الرابعة علمي و

طالبات أدبي في الدافعية للتعلم (دوقة، 2010، ص، 87-88) .

4/ دراسة (عبد الباسط القني 2008) بعنوان القيم و علاقتها بدافعية التعلم عند

طلبة سنة ثالثة ثانوي : هدفت إلى الكشف عن علاقة بين القيم التي يحملها المتعلمون

ودافعتهم نحو التعلم، تكونت العينة من (101) طالبا و طالبة من سنة الثالثة من التعليم

الثانوي بمدينة تقرت بين الشعبة الأدبية و العلمية ، اختيرت بطريقة عشوائية ، استخدمت

مقياس دافعية التعلم (يوسف قطامي) و مقياس اختبار القيم (البورت و فيرنون و ليندزي

(والتي اعتمدت عليه "تلديه مصطفى الزقاي " في البيئة الجزائرية ، و كولجت فرضيات الدراسة بالأساليب الإحصائية الآتية :

- معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين المتغيرين
- اختبار "ت" لدراسة الفروق.

توصل إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القيم (الدينية، الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، النظرية، الجمالية) و دافعية التعلم عند طلبة السنة الثالثة ثانوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم بين الأدبيين والعلميين عند طلبة السنة الثالثة ثانوي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين الأدبيين والعلميين عند طلبة السنة الثالثة ثانوي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين الذكور والإناث عند طلبة السنة الثالثة ثانوي. (إيدر، 2019، ص 15-16).

5/ دراسة (بلحاج فروجة 2011) بعنوان التوافق الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم

لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي. هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة التوافق الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي، تكونت عينة الدراسة من (320) طالبا وطالبة ، استخدمت الباحثة في بحثها اختبار الشخصية للمرحلة

الإعدادية و الثانوية (عطية محمود)، اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي و توصلت إلى نتائج التالية :

- وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة.
 - عدم وجود فروق بين الجنسين فيما يخص درجات التوافق الاجتماعي.
- 6/دراسة "سوزان " 2012، بعنوان جودة أداء المعلمة وعلاقتها بالدافعية للتعلم من وجهة الطالبات لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي بمحافظة الطائف:

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين جودة أداء المعلمات والدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات.

عينة الدراسة:

اقتصرت الدراسة على عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي بقسميه العلمي والادبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (400) طالبة اختيرت وبطريقة طبقية.

أدوات الدراسة:

مقياس جودة أداء المعلمة، مقياس الدافعية للتعلم

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً في متوسط درجات الابعاد ومتوسط الدرجة الكلية لدافعية التعلم تبعاً للتخصص.

2/دراسات أجنبية:

1/ دراسة (دويك، 1986) بعنوان تأثير الدافعية في التعلم في إطار نظرية الأهداف، هدفت إلى تأثير الدافعية في التعلم على تلاميذ الصف الابتدائي، تكونت عينة الدراسة من (78) تلميذ.

توصل إلى النتائج التالية:

- أن الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال الأطفال للمعرفة كما وجدت الباحثة أن التلاميذ ذوي الدافعية الداخلية في التعلم تتمثل في السلوك النشط الإيجابي مثل معرفة الجهد، المثابرة، التركيز، استمرار المحاولات في مواجهة الصعوبات والاستقلالية في التعلم.

- تتمثل أفعال ذوي الدافعية الخارجية في تعلم السلوك الضعيف السلبي مثل النفور والمعارضة، التجنب، الاعتماد على الآخرين (نادية، 2019، ص، 14).

2/ دراسة (شو ، 1997) بعنوان عامله لدافعية التعلم في جامعة كولومبيا

الأمريكية ، هدفت الدراسة إلى معرفة عامله لدافعية التعلم، بصياغة (500) عبارة تقيس الدافعية، قام بجمعها بالاستعانة بمقياس الدافعية والشخصية، موزعة على (16) مقياس فرعي توصل إلى النتائج التالية :

- وجود (5) عوامل للدافعية وهي كالآتي:

*الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة، وتتضمن الطموحات العالية والمثابرة والثقة بالنفس.

*الحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي، وتتضمن ملاحظات الأساتذة والتفاعل مع النشاط

المدرسي.

*حب الاستطلاع.

*التكيف مع مطالب الأساتذة والإباء أو مع ضغوطات الاقران. (بلحاج 2011،ص

25).

3-6 الدراسات المتعلقة بقلق المستقبل والدافعية للتعلم:

3-1-6- دراسة محند أعر عزيز (2014-2015):

بموضوع قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية هدفت الدراسة إلى الكشف عن قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وفق متغير الجنس متغير المستوى، منهج الدراسة منهج

وصفي، تكونت عينة الدراسة من (150) طالب وطالبة موزعين على مستويات الدراسة،

وتوصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في متغير القلق و أيضا عدم

وجود فروق بين الذكور و الاناث في متغير الدافعية للتعلم. (محند، 2015).

• دراسة دلال سامية (2018-2019):

بموضوع قلق المستقبل و علاقته بالدافعية للتعلم وانعكاسها على التوافق الدراسي (اقترح برنامج ارشادي) لتخفيف من قلق التلاميذ مستوى ثانية ثانوي ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن التأثيرات المباشرة لأبعاد متغير قلق المستقبل على أبعاد التوافق الدراسي و الكشف عن التأثيرات المباشرة بين دافعية التعلم و أبعاد التوافق الدراسي ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، تكونت عينة الدراسة من (1120) تلميذ و تلميذة موزعين على تلاميذ السنة ثانية ثانوي في مختلف التخصصات العلمية و الأدبية بثانويات ولاية تلمسان توصلت الدراسة إلى أن الفروق متباينة بشكل كبير زيادة على ذلك فإن المتعلمين في كلا التخصصين لهما هدف محدد هو السير بمشروعهم المستقبلي للنجاح . (دلال ، 2019) .

التعقيب على الدراسات السابقة :

أ- لقلق المستقبل :

بعد استعراضنا للدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية بطريقة مباشرة وغير مباشرة ، يتضح أن هناك بعض الدراسات التي اتفقت مع بعضها وهناك منها من اختلفت سواء من حيث الأهداف التي ترمي إليها أو العلاقة مع متغيرات أخرى، إضافة إلى عينة البحث وحجمها ،والنتائج المتواصلة إليها .

- تباينت أغلب الدراسات السابقة التي تخص قلق المستقبل ارتبطت بمتغيرات مختلف مثل النظرة المستقبلية لدى الشباب الجامعة كدراسة (أبو زيد،1992)، وخبرات الماضي

والحاضر والمستقبل كدراسة (عبد الباقي، 1993)، ومستوى قلق المستقبل لدى خريجي الجامعة كدراسة (حسن، 1999)، التعرف على أثر العلاج الديني و العلاج المعرفي في علاج قلق المستقبل كدراسة (محمد عوض، 1996).

- ومن الدراسات السابقة من هدفت إلى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية وقلق المستقبل كدراسة (الطاهر، 2010).

-معظم الدراسات السابقة التي عرضها، اعتمدت على مقاييس القلق و الاكتئاب مثل دراسة (أيزينك وبيني وسانتوس، 2006)، ومقاييس تشخيصية خاصة بقلق و مقاييس استعادة أحداث الحياة السابقة كدراسة (لونسون و آخرون، 1998)، ومقياس النظرية المستقبلية كدراسة (أبو زيد، 1992).

- تباينت عينات وأحجام الدراسات السابقة من دراسة إلى أخرى، بحيث تناولت طلبة من المرحلة الجامعية .

- أشارت أغلبية نتائج الدراسات السابقة إلى أن عامل الجنس والتخصص و المستوى له أثر على قلق المستقبل وهذا ما يتطابق مع الدراسة الحالية والتي تهدف إلى معرفة فروق بين الجنسين (الذكور والإناث) وكدراسة (مسعود، 2006)، كدراسة (الأمامي، 2010) ودراسة (بولانسكي، 2005).

- معظم الدراسات السابقة لقلق المستقبل توصلت إلى وجود علاقة بين قلق المستقبل و متغيرات أخرى ووجود فروق بين الجنسين.

ب- للدافعية التعلم :

بعد استعراضنا للدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ،يتضح أن هناك بعض الدراسات التي اتفقت مع متغيرات الدراسة وهناك منها من اختلفت اختلافا جوهريا سواء من حيث العلاقة مع العلاقة مع المتغيرات أخرى ،اضافة إلى عينة البحث ومستوى وحجمها والنتائج المتواصل إليها .

إن معظم الدراسات السابقة حول الدافعية للتعلم هدفت إلى معرفة العلاقة مع المتغيرات أخرى كالتحصيل الدراسي مثل دراسة (جيهان أبو راشد العمران ،1994) التي تناولت العلاقة بين القيم التي يحملها المتعلمون ودافعيتهم نحو التعلم كدراسة (عبد الباسط القني ،2008) وفي حين هدفت دراسات أخرى إلى الكشف عن علاقة التوافق الاجتماعي و الدافعية التعلم كدراسة (بلحاج فروجة ،2011)، ومعرفة تأثير الدافعية في التعلم كدراسة (دويك ،1986).

- وهناك دراسة هدفت إلى معرفة الفروق بين الجنسين التخصص و المستوى الدراسي كدراسة (محمد علي مصطفى ،1998).

- اتضح من خلال الدراسات السابقة أن هناك دراسات استعملت مقاييس مقياس الدافعية والشخصية دراسة (شو، 1997)، ودراسة (سوزان 2012) و بينما الدراسات الأخرى استعانة بمقاييس من اعداد باحثين آخرين كمقاييس دافعية التعلم (يوسف قطامي)، دراسة (عبد الباسط القني 2008).

- تباينت العينات وأحجامها لدراسات السابقة الخاصة بالدافعية للتعلم ،فمنها من تناولت طلبة المرحلة الابتدائية مثل دراسة "جيهان أبو راشد العمران 1994"، ودراسة (دويك، 1986).

- أما الدراسات التي تناولت المرحلة الثانوية ،دراسة (سوزان 2012) و دراسة (عبد الباسط القني 2008) ودراسة (بلحاج فروجة 2011)، و الدراسات التي تناولت عينة المرحلة المتوسطة دراسة (كوركي 1981).والدراسات التي تناولت عينة المرحلة الجامعية كدراسة (محمد علي مصطفى ،1998) ودراسة (شو، 1997).

- ومعظم الدراسات السابقة للدافعية التعلم توصلت إلى وجود علاقة بين الدافعية التعلم ومتغيرات أخرى وعدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية التعلم

الفصل الثاني

قلق المستقبل

تمهيد

أولاً: القلق

1- مفهوم القلق

2- تصنيفات القلق

3- أعراض القلق

4- أنواع القلق

ثانياً : قلق المستقبل

1- مفهوم قلق المستقبل

2- التصورات النظرية لقلق المستقبل

3- عوامل قلق المستقبل

4- سمات ذوي قلق المستقبل

5- طرق التخفيف من قلق المستقبل

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد القلق من الانفعالات الإنسانية الأساسية ورد فعل طبيعي في التركيب السلوكي للإنسان ، و هو يمثل أحد أهم الاضطرابات المؤثرة على صحة الفرد و مستقبله ، إضافة إلى تأثيره السلبي على مجالات الحياة المختلفة ، لذلك يعتبر من العوامل الرئيسية المؤثرة في الشخصية الإنسانية ، كما أنه السمة المشتركة بين العديد من الاضطرابات النفسية ، و هو مفهوم أساسي لتفسير أغلب نظريات الشخصية ، و موضوع القلق كمصطلح نفسي كان و لا يزال يفرض نفسه في العديد من البحوث النفسية و التربوية لما له من أهمية و عمق و ارتباط واضح بأغلب المشكلات النفسية ، و لذلك لا يمكن الحديث عن قلق إلا في ضوء فهم و تفسير القلق بشكل عام .

أولاً: القلق

1- مفهوم القلق:

مثل ما هو الحال مع العديد من المصطلحات النفسية، تعددت تعريفات القلق واختلفت تبعاً لتعدد آراء العلماء والباحثين.

1-1 القلق لغة:

تقول العرب: أقلق المرء الشيء: أي حركة من مكانة، وأقلق القوم السيوف: أي حركوها في عمدتها. فالقلق هو الحركة والاضطراب. (أحلام 2019 ص 11).

ورد في لسان العرب (لابن المنظور) معنى القلق هو الانزعاج، وأيضا مالا يستقر في مكان واحد وهو لا يستمر على حالة واحدة. (المطري 2005 ص 278).

على ما يبدو فإن مصطلح القلق مشتق من أصل Angh في اللغة الهندية الجرمانية وهو أيضا موجود في اللغة اليونانية، ويعني الشعور بالضيق أو الانقباض أو الاختناق رغم عنك.

أما السياسي والخطيب الروماني "شيشرون" فإنه يفرق بين *anxietas* الميل الدائم و *angor* الهياج أو الرد الانفعالي العابر. (معتزة الحسين، 2016 ص 23).

2-1 القلق اصطلاحاً: اختلفت مفاهيم القلق باختلاف الباحثين واختلاف زاوية نظر كل

واحد منهم وتوجيههم النظري.

ويعرفه سيغموند فرويد، (1972): على أنه حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان ويسبب له الكثير من الكدر والألم، والقلق يعني الانزعاج والشخص القلق يتوقع الشر دائما ويبدو متشائما ومتوتر الأعصاب مضطربا، كما أن الشخص القلق يفقد الثقة بنفسه ويبدو مترددا عاجزا عن البحث في الأمور ويفقد القدرة على التركيز (عثمان، 2008، ص 18).

ويعرف القلق بأنه حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ نتيجة صراعات الدوافع ومحاولات الفرد للتكيف والقلق يعتبر مظهر للعمليات الانفعالية المتداخلة التي تحدث خلال الإحباط والصراع ويمكن اعتبار القلق انفعالا مركب من الخوف وتوقع الخطر. (إبراهيم، 2003 ص 13).

في حين ترى هورني 'أن القلق استجابة انفعالية موجهة إلى المكونات الأساسية للشخص وتعتقد أن البيئة التي يعيش فيها الفرد في نشأة القلق لها من تعقيدات وتناقضات. (الشؤون، 2011، ص 11).

يعرف القلق على أنه عبارة عن ردة فعل التي يتخذها الفرد إزاء الخطر الناجم عن فقدان أو الفشل الواقعي المتصور والمهم شخصيا للفرد حيث يشعر بالتهديد جراء هذا فقدان أو الفشل (رضوان، 2002، ص 66).

على الرغم من اختلاف الباحثين في تقديم مفهوم القلق وتتنوع تفسيراتهم له إلا أن محل الاتفاق كان أن القلق يعتبر نقطة بداية الاضطرابات النفسية وله تأثير على صحة الفرد ومردوديته.

2- تصنيفات القلق:

يصنف القلق إلى:

2-1- القلق الموضوعي العادي:

(خارجي المنشأ) حيث يكون هذا القلق خارجيا موجودا فعلا ويطلق عليه أحيانا اسم القلق الواقعي أو قد يطلق عليه القلق الدافع القلق الصحيح أو القلق السوي الإيجابي وذلك لارتباط هذا النوع من القلق بموضوع حقيقي يحمل مخاطر حقيقية، ولذا يكون القلق في هذه الحالة هو رد فعل مبرر لموضوع خارجي، بحيث يهيئ الفرد نفسه للتعامل مع هذا الموضوع وتجنب مخاطرة (فيس 2017، ص 34).

2-2- القلق العصابي أو المرضي:

(داخل المنشأ) وهو نوع من القلق لا يدرك المصاب به علته، وكل ما هنالك أنه يشعر بحالة من الخوف الغامض بدون مبرر موضوعي لذلك فهو قلق مرضي ويسمى أحيانا بالقلق الهائم الطليق الذي يتمثل في الشعور بعدم الارتياح، وترقب المصائب وهذا شعور دائم ومستمر لدى الفرد. (حسين، 2003، ص 49).

بالإضافة إلى قلق المخاوف المرضية أو ما يعرف بالفوبيا الهستيريا، حسب ما ميزه سيغموند فرويد صاحب مدرسة التحليل النفسي.

أما الدليل الشخصي الإحصائي الرابع المراجع (TR-IV-DSM) المصادر عام 2000 عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي فقد صنف اضطراب القلق على النحو التالي. (ذهبية، 2011، ص 91).

- اضطراب الهلع.
- المخاوف المحددة.
- الخوف من الأماكن الواسعة.
- المخاوف الاجتماعية.
- اضطراب الوسواس القهري.
- اضطراب الضغوط التالية للصدمة.
- اضطراب الانعصاب الحاد.
- اضطراب القلق العام.
- اضطراب القلق نتيجة لحالة طبية.
- اضطراب القلق الناتج عن تعاطي مواد معينة.
- اضطراب القلق غير المصنف.

3 - أعراض القلق:

تصنف أعراض القلق إلى أربعة أصناف أساسية هي كما يلي:

3-1- الأعراض الجسمية:

- شحوب الوجه.
- اتساع فتحة العين وتعبير الخوف على الوجه.
- برودة الأطراف وسرعة ضربات القلب.
- ارتفاع ضغط الدم وسرعة التنفس.
- الشعور بالاختناق وجفاف الحلق، وصعوبة البلع، وعسر الهضم، وألام المعدة والأمعاء وخاصة الأمعاء الغليظة والشعور بالانتفاخ وكثرة الغازات وصعوبة التبول (مجيدي، 2000، ص 30).
- توتر العضلات والنشاط الحركي الزائد والأزمات العصبية والتعب والصداع المستمر (عبد الحميد، 2001، ص 116).
- إرهاق الحواس مع شدة الحساسية للصوت والضوء. (بثينة، 2020، ص 23).
- ومن الأعراض الجسمية للقلق أيضا الضعف العام ونقص الطاقة الحيوية والنشاط الحركي الزائد، والأزمات العصبية مثل: اختلاج الفم، قتل الشارب، مص الإبهام، وقضم الأظافر، ورمش العينين. (العنابي، 2000، ص 113).

3-2- الأعراض النفسية:

- نوبة من الهلع التلقائي.
- الاكتئاب وضعف الأعصاب.
- الانفعال الزائد.
- عدم القدرة على الإدراك والتمييز.
- نسيان الأشياء واختلاط الأفكار.
- زيادة الميل إلى العدوان (السيد عثمان، 2001، ص 38).
- ضعف القدرة على العمل ونقص الإنتاج وسوء التوافق النفسي والاجتماعي (زهران، 2005، ص 490).

3-3 الأعراض المعرفية:

وحسب ما يرى إبراهيم يمكن التطرق لأهم الخصائص المعرفية كما يلي:

- التطرف في الأحكام، فالأشياء إما بيضاء أو سوداء أي الشخص القلق والمتوتر يفسر المواقف باتجاه واحد وهذا فيما يبدو وما يسبب له القلق. (بن مزيجه مصطفى، 2014، ص 22).
- الميل إلى التصلب، أي مواجهة المواقف المتنوعة بطريقة واحدة.
- الميل للاعتماد على الأقوياء ونماذج السلطة وأحكام التقاليد، مما يحولهم إلى أشخاص مكفوفين وعاجزين عن التصرف بحرية انفعالية عندما تتطلب لغة الصحة النفسية ذلك. (غالب، 2009، ص 20).

3-4- الأعراض الاجتماعية:

حيث يرى العزة أن أهم أعراض القلق الاجتماعية تتمثل في: (غالب مقداد، 2015، ص

18).

- الانسحاب الاجتماعي.
- الشعور المستمر بالحرج.
- الشرود والاستغراق في الأفكار.
- الخوف من التواجد في الأماكن العامة والمزدحمة.
- الاضطرابات في علاقاته العائلية والاجتماعية بصفة عامة.

4- أنواع القلق:

يصنف القلق إلى:

4-1- القلق الموضوعي العادي (خارج المنشأ)

يكون هذا القلق خارجياً فعلاً ويطلق عليه أحياناً اسم القلق الواقعي ويطلق عليه القلق الدافع، القلق الصحيح، القلق السوي والقلق الإيجابي وذلك للارتباط هذا النوع من القلق لموضوع حقيقي يحمل مخاطر حقيقية لذا يكون القلق في هذه الحالة هو رد فعل مبرر لموضوع خارجي بحيث يهيء الفرد نفسه للتعامل مع هذا الموضوع وتجنب مخاطره.

4-2- القلق العصابي او المرضي (داخل المنشأ):

و هو نوع من القلق لا يدرك المصاب به علته، وكل ما هنالك انه يشعر بحالة من الخوف الغامض بدون مبرر موضوعي لذلك فهو قلق مرضي، ويسمى أحيانا بالقلق الهائم الطليق الذي يمثل في الشعور بعدم الارتياح و ترتب المصائب، و هذا الشعور مستمر ودائم لدى الفرد (فايد ، 2003 ص 49)

1 قلق واقعي: réaliste anxiété:

هو يشير الى القلق الناشئ عن الخبرة الانفعالية المؤلمة التي تنشأ عن إدراك الشخص لخطر خارجي كان يتوقعه

2 قلق عصابي: énurétique anxiété:

وهو يعبر عن القلق الذي يكون مصدره مجهولا ولا يعرف له سببا (فايد ، 2003 ، ص 49) .

3 القلق خلقي: Morat anxiété:

يحدث هذا القلق نتيجة الصراع الذي يحدث داخل الشخص والعالم الخارجي أي انه ناتج عن ضمير الشخص وخوفه منه عن قيامه بسلوكيات تخالف عادات و تقاليد واعرف المجتمع الذي نعيش فيه و هذا القلق كمن داخل تركيبة الشخص و عادة ما يظهر عقب

حالات الإحباط المرتبطة بالآنا العليا المثالية التي تتجم مع القيم الاجتماعية، و مصادر هذا النوع من القلق ترجع الى التنشئة الاجتماعية لدى الفرد (مبني، 2001، ص 40)

ثانياً: قلق المستقبل.

تمهيد:

يعد القلق من الانفعالات الأساسية ورد فعل طبيعي في التركيب السلوكي للإنسان، وهو يمثل أهم الاضطرابات المؤثرة على صحة الفرد ومستقبله، إضافة الى تأثير السلبي على مجالات الحياة المختلفة، لذلك يعتبر من العوامل الرئيسية المؤثرة في الشخصية الإنسانية، كما أنه السمة المشتركة بين العديد من الاضطرابات النفسية، وهو مفهوم أساسي لتفسير أغلب نظريات الشخصية، وموضوع القلق كمصطلح نفسي كان ولا يزال يفرض نفسه في العديد من البحوث النفسية والتربوية لما له من أهمية وعمق وارتباط واضح بأغلب المشكلات النفسية، ولذلك لا يمكن الحديث عن القلق الا في ضوء فهم وتفسير القلق بشكل عام.

1- مفهوم قلق المستقبل:

لقد تعددت التعريفات المقدمة لمصطلح قلق المستقبل بتعدد الباحثين واختلاف وجهات نظرهم، وانتماءاتهم النظرية، وفيما يلي عرض لبعض هذه التعريفات على سبيل الذكر لا الحصر.

تشير زينب شقير إلى أن قلق المستقبل هو خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع الكوارث وهذا ما يؤدي به إلى حالة من التشاؤم من

المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة والأفكار الوسواسية القلق من الموت واليأس. (شكير، 2005، ص 632) .

يعرفه عبد الباقي 1993:

هو خوف أو مزيج من الرعب والأمل بالنسبة إلى المستقبل والاكتئاب والأفكار الوسواسية واليأس بصورة غير معروفة. (عبد الباقي ، 1993 ، ص 35) .

يعرفه معوض 1996: هو التشاؤم من المستقبل ويتضمن قلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية المستقبلية ومن تدني القيم وعدم الثقة في المستقبل وقلق الموت والخوف من العجز في المستقبل واليأس منه. (معوض ، 1996 ، ص 68) .

يعرفه زالسكي Zaleski(1996): هو حالة من التوتر وعدم الاطمئنان والخوف من التغييرات غير مرغوبة في المستقبل وفي الحالة القصوى فإنه يكون تهديدا بأن هناك شيئا ما غير حقيقي سوف يحدث للشخص (هبة، 2010، ص 329).

ويعرفه حافظ (2002): بأنه شعور بالخوف من المستقبل والمخاطر التي يمكن أن تواجهه فيه، وينشأ هذا القلق عندما يكون الواقع الذي يعيش فيه غير مشبع لرغباته ومحيط له كما ينشأ عندما تكون الظروف المحيطة به ليست في جانبه، لذلك يكون القلق إنذار بخطر محتمل. (مرسي، 2002، ص 95).

تعرفه السبعواوي (2008): بأنه حالة انفعالية مضطربة غير سارة تحدث لدى الفرد من وقت لآخر تتميز بعدة خصائص منها شعوره بالتوتر والضيق والخوف الدائم وعدم الارتياح

والكدر والغم وفقدان الأمن تجاه الموضوعات التي تهدد كيانه وقد تكون هذه الحالة مؤقتة أو مستمرة. (بثينة، 2020، ص 26).

وتعرف ناهد سعود قلق المستقبل بأنه: جزء من القلق العام المعمم على المستقبل يمثلك جذوره في الواقع الراهن ويتمثل في مجموعة كالتشاؤم أو إدراك العجز في تحقيق الأهداف الهامة وفقدان السيطرة على الحاضر وعدم التأكد من المستقبل ولا يتضح إلا ضمن إطار فهمنا للقلق العام. (شريف، 2005، ص 632) .

كما يعرفه غالب (المشيخي): بأنه شعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس. (مساوي، 2012، ص 184).

تشير سعود ناهد: أن قلق المستقبل يظهر من خلال رؤية على أنه مساحة غامضة ومجال لوجهات نظر سلبية حول ما هو آت في الغد وهذه المواقف يمكن أن تسود في فترة من الزمن وأن تعبر عن حالات موقفية ثابتة نسبياً ومواقف معرفية وعاطفية تتسم بالسلبية والتشاؤم ويمكن أن يظهر بخاصية أكثر عمومية بما يحمله المستقبل القادم وما يأتي من أحداث يتوقعها وبشكل محدد. (بكار، 2017، ص 809).

يعرفه نيفين عبد الرحمن المصري: على أنه حالة انفعالية غير سارة تنتج من الأفكار اللاعقلانية والترقب والوهم والبيئة الأسرية، مما تدفع بصاحبها إلى حالة من الارتباك والتوجس والتشاؤم وتوقع الكوارث وفقدان الشعور بالأمن والخوف من المشكلات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل. (أحلام، 2019، ص 131) .

يعرفه جاسم: حالة انفعالية غير سارة تحصل عند الفرد نتيجة لتوقعه أحداثاً مؤلمة في مستقبل حياته تستقطب اهتمامه لمواجهتها (قيس ، 2017 ، ص 11) .

2- النظريات المفسرة لقلق المستقبل:

2-1: نظرية التحليل النفسي:

كان " فرويد " من أكثر علماء النفس استخداماً لمصطلح القلق، حيث ينظر إلى القلق باعتباره إشارة إنذار بقدوم خطر قادم يمكن أن يهدد الشخصية أو يكدر صفوها على الأقل، ويميز فرويد بين ثلاث صور للقلق وهي: القلق الموضوعي، العصابي والخلقي.

أ- القلق الموضوعي:

أقرب أنواع القلق إلى السواء، ويكون القلق في هذه الحالة وظيفة إعداد الفرد لمقابلة هذا الخطر بالقضاء عليه أو يتجنبه أو إتباع أساليب دفاعية إزاءه.

ب- القلق العصابي:

ينشأ نتيجة محاولة المكبوتات للإفلات من اللاشعور والنفوذ إلى الوعي ويكون بمثابة إنذار للأنا لكي يحشد دفاعاته لمنع وصول المكبوتات إلى الوعي.

ج- القلق الخلقي: يأتي هذا النوع من القلق نتيجة تحذير أو لوم الأنا الأعلى، عندما يأتي الفرد أو يفكر في لإتيان بسلوك يتعارض مع القيم والمعايير التي يمثلها. جهاز الأنا الأعلى (خليل ، شلبي ، 2020 ، ص 25)

2-2 النظرية السلوكية:

يرى أصحاب النظرية السلوكية أن قلق المستقبل مكتسب من خلال الاشتراطات أو العمليات التعليمية الأخرى، الأمر الذي يولد السلوك التجنبي، وبالتالي يكتسب هذا السلوك التعزيز و من خلال خفض مستوى القلق، و يفسر " أيزنك " استجابات القلق كنتيجة أحداث مصادفة أو سلسلة من الصعوبات المتتالية تشتمل على رد فعل عصبي لا إرادي على افتراض أن المثيرات العصبية السابقة تصبح متصلة من خلال ردود أفعال متصلة بالقلق نأخذ خصائص الدافعية من خلال محاولات خفض التوتر و القلق المتمثلة بالهروب والتجنب، وأن التجنب أو الهروب الذي ينبع خفض القلق سوف يصبح قويا . (المحاميد و السفاسفة ، 2007 ، ص 132) .

3-2 النظرية الوجودية:

يتمثل التفسير الوجودي لقلق المستقبل في رأي " كيرك جارد " (1813-1855) الذي يرى أن حياة الإنسان و فهمها هي سلسلة من القرارات الضرورية وأن الإنسان عندما يتمعن في اتخاذ قرار معين، فإن هذا القرار سيعمل على تغيير هذا الإنسان، وسيضعه أمام مستقبل مجهول ، وسيعيش بالتبعية خبرة القلق، فالقلق عند كيرك جارد لا شيء، وهو كل شيء إنه شعور يوضح للفرد مدى ما يكون عليه وجوده من أسى ومعاناة في هذا العالم الذي يعيش فيه مستقبلا، و يشير كيرك جارد إلى أن القلق من المستقبل سببه عدم القدرة على التنبؤ بما

سوف يحدث في عالم مجهول ، كذلك فإن اختبار الماضي يقود إلى الحزن بسبب فوات الفرص على النمو خلال مراحل التغيير. (شلهوب ، 2015 ، ص ، 39-40) .

2-4 النظرية الإنسانية:

يرى أصحاب المذهب الإنساني أن القلق هو الخوف من المستقبل وما يمر به من أحداث تهدد وجود الإنسان، أو كيانه الشخصي، فالقلق ينشأ من توقعات الإنسان لما قد يحدث كما أنه ليس ناتجا عن ماضي الفرد.

ويرى هؤلاء أن الإنسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يدرك أن نهايته حتمية، وأن الموت قد يحدث في أي لحظة، وأن توقع الموت هو المثير الأساسي للقلق عند الإنسان.

و قد تحدث كارل روجرز عن القلق في مواقع مختلفة في بنيان نظريته للعلاج النفسي المتمركز حول العميل، فتحدث عنه أثناء شرحه لقابلية التعرض للتهديد أو الحساسية، و أثناء حديثه عن كيفية تحريف أو إنكار الخبرات المؤلمة، وأثناء حديثه عن تشكيل الاضطراب النفسي وذلك في مؤلفاته للعلاج المتمركز حول العميل 1956 وكيف تصبح شخصا. 1916 وإجمالا فإنه ينظر إلى القلق كأحد الأبعاد الأساسية التي تشكل في مجموعها رؤيته للتوتر، ويقسم روجرز التوتر إلى ثلاث أنواع وهي: التوتر الفيزيولوجي، عدم الإرتياح النفسي والقلق، ويقسم الانفعالات إلى قسمين أساسيين هما: المشاعر المقلقة والمشاعر الهادئة. (الشناوي ، 2000 ، ص ، 365) .

2-5 النظرية المعرفية:

يتمثل التفسير المعرفي لقلق المستقبل في رأي " ليون فستجر " الذي يرى أنه حينما يكون هناك تعارض بين إثنين من المدركات تم الحصول عليهما في الوقت ذاته (أو بين المدركات و السلوك) فإن هذا التعارض يؤدي إلى إحداث حالة من التوتر وعدم الارتياح، ويتم التخلص منها بأن يغير الفرد من مدركاته لكي تتطابق مع سلوكه، ولإحداث مثل هذا التغيير يكون الناس أحيانا مستعدين لتشويه الصور الحقيقية التي يحملونها في أذهانهم عن العالم الخارجي، وأن احتمال التغييرات الناجمة عن التخلص من حالة عدم الارتياح، يزداد بوجه خاص عندما خاض عندما الناس قد اتخذوا قرارات حاسمة .

واستنادا إلى رأيه هذا فقلق المستقبل يستثار بفعل التناقض الحاصل في مدركات الفرد أو في الجوانب المعرفية لديه وبذلك فإن الفرد الذي يتمتع بمؤهلات معينة سيضع لنفسه مكانة تتسجم وطبيعة مؤهلاته هذه، فمثلا يتوقع الفرد الحاصل على البكالوريوس أن ينال التقدير والاحترام والأجر المناسب وفقا للاعتبارات التي تؤهله إياها شهادته، غير أن الواقع الاجتماعي قد يكون مخالف لتوقعاته، الأمر الذي يعني أن معتقداته التي يحملها عن الواقع ستكون متناقضة مما يقوده إلى الإحساس بالإحباط وبالتالي إلى زيادة توتره، فقلق المستقبل هو حالة عدم اتساق في مدركات الفرد تدفعه إلى عدم الارتياح. (الحمداني ، 2011 ، ص 169-170) .

2-6 نظرية التحليل العاملي:

تعود هذه النظرية إلى " ريموند كاتل " حين درس هذا المفهوم واستخدامه التحليل العاملي إذ وجد عاملاً ثانوياً شخصه تحت اسم القلق، ويبدو حسبه أن هذا العامل ذو علاقة ارتباطية مع التشخيص السريري للقلق، إذا ميز هذا العامل بين العصبيين الطبيعيين، إلا أنه لا يميز الذهنيين عن الطبيعيين، وقد شخص " كاتل " بالاشتراك مع " شاير " في بحثهما عاملين للقلق سميا (القلق بوصفه سمة) و(القلق بوصفه حالة). فالأول يعني حالة نجدها لدى الأفراد القلقين على الدوام، أو أغلب الأوقات، إذ أن القلق يشكل صفة مستمرة لدى هؤلاء، أما الثاني فهو حالة مؤقتة تصيب أي فرد حينما يجد نفسه في موقف يثير القلق. (كاظم و الشمري ، 2012 ، ص 195) .

2-7 نظرية الدافع:

ربط أصحاب نظرية قلق الدافع ك " تايلور، تشايلد، سارسون " بين خاصية الدافع الذي يدفع الشخص للعمل والنشاط والتعلم وبين القلق المزمن، وافترضوا أن الإنسان عندما يؤدي عملاً يشعر بالقلق الذي يحفزه إلى إنجاز ذلك العمل وذهبوا إلى أنه كلما زاد القلق زاد الدافع و بالتالي يتحسن الأداء والتعلم، ولم تجد فروض نظرية القلق الدافع التأييد التجريبي إذا أشارت نتائج دراسة أخرى إلى أداء الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة في القلق أفضل من ذوي الدرجات المنخفضة في الأعمال السهلة، وأداء الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة في القلق

أفضل من ذوي الدرجات المرتفعة في الأعمال الصعبة والمعقدة. (حبيب، 1991 ، ص 122) .

3-عوامل قلق المستقبل:

يمثل قلق المستقبل أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد، والتي تشكل خوفاً من مجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة أيضاً يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الاستقرار وتسبب لديه هذه الحالة شيئاً من التشاؤم واليأس الذي قد يؤدي به في نهاية الأمر إلى اضطراب حقيقي وخطير مثل الاكتئاب أو اضطراب نفسي عصبي، وفي هذا السياق تشير شقير إلى أن قلق المستقبل قد ينشأ عن أفكار خاطئة ولا عقلانية لدى الفرد تجعله يؤول الواقع من حوله وكذلك المواقف والأحداث والتفاعلات بشكل خاطئ، مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى أفكار العقلانية والواقعية، مما يقوده إلى الشعور بعدم الأمن والاستقرار النفسي. (شقير، 2005، ص 54).

و بالتالي قد ينتج قلق المستقبل عن التفكير اللاعقلاني والخوف من الأحداث السيئة المتوقع حدوثها مستقبلاً، و الشعور بالارتباط والضيق والغموض وتوقع السوء: أي النظرة السلبية للحياة. (عبد المحسن ، 2007 ، ص 120) .

أما الخطيب (2011) فيشير إلى أن العوامل المؤدية لقلق المستقبل تتمثل في:

3-1 العامل الوراثي:

أ- لاستعداد الفيسيولوجي للجهاز العصبي: حيث ثبت أن الفرد يولد و لديه استعداد في جهازه العصبي للإصابة بالقلق النفسي، حيث يظهر هذا المرض عند تعرض الفرد إلى الإجهاد النفسي بكل أنواعه، كما أظهرت دراسة العائلات أن 10 من أبناء واخوة مرضى القلق يعانون من نفس المرض.

ب- السن (العمر الزمني): أوضحت بعض الدراسات أن القلق يزيد مع عدم نضوج الجهاز العصبي في الطفولة، وكذلك يزيد مع ضموره لدى كبار السن خلال سن الشيخوخة واليأس فتظهر أعراضه بوضوح.

ج- اضطراب النمو في مرحلة الطفولة: أوضحت الدراسات أن تراكم الخبرات الصادمة خلال تلك المرحلة يعد سبب في تعرض الفرد للقلق.

3-2 العوامل النفسية:

- منها الخوف.
- التوتر أو التهيج العصبي.
- تشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز.
- فقدان الشهية للطعام.
- اللجوء إلى تناول الخمر والعقاقير المخدرة. (الخطيب، 2011، ص 91-92) .

3-3 العوامل الأسرية:

فالعلاقات الأسرية غير المستقرة يمكن أن تكون سببا في عدم الإحساس بالأمن والاستقرار ومن ثم قلق المستقبل، فقد أكد كلين وزملاؤه بأن العلاقات الأسرية التي تسودها المشاحنات والغياب المستمر لأحد الوالدين والطلاق يكون الأبناء فيها عرضة للمشكلات السلوكية والنفسية مثل قلق المستقبل. (كلين وزملاؤه، 1999، ص 71).

4- أسباب قلق المستقبل:

ولعل الناظر للحياة من حولنا يجد أن هناك من أسباب القلق على المستقبل فالوضع السياسي والاقتصادي غير المستقر وزيادة الحروب وعدم الاستقرار في بلدنا، كل هذه الأسباب مجتمعة تثير قلق المستقبل بشكل كبير، ونتيجة لما يحيط بنا الآن من أحداث وتحولات سلبية قد يتجه الأشخاص رغما عنهم نحو التوقع السلبي والسوداوي وفي إطار هذا الواقع الدائم التحول تستطيع الباحثة إلى أهم أسباب قلق المستقبل تبعا للوضع الراهن بما يلي:

- الضغوط النفسية التي أحاطت بالأفراد على كل صعيد.
- التحولات السياسية المتسارعة التي يصعب التنبؤ بنتائجها المستقبلية.
- الضغوط الاقتصادية المتتالية التي شملت معيشة الأفراد وعدم القدرة على تلبية الاحتياجات اليومية البسيطة من مأكلات وتنقلات ومسكن بالإضافة إلى انتشار البطالة.
- فقدان الكثير من الأشخاص فرص استكمال التعليم في الجامعات والمدارس.

- صعوبة التفكير بالمستقبل المهني الذي أصبح ضبابيا غير واضح المعالم.
 - خطورة التنقل من منطقة إلى أخرى والخطر المحيط بالفرد في كل مكان.
 - فقدان الشعور بالأمان.
 - عدم القدرة على التخطيط للمستقبل في ظل الظروف المتحولة والمفاجئة.
- و تذكر مسعود (2006) أن هناك أسبابا عديدة تقف وراء قلق المستقبل لدى الفرد منها:
- نقص القدرة على التركيز بالمستقبل نتيجة عدم وجود معلومات كافية لبناء الأفكار عنه.
 - الشك في قدرة المحيطين به على حل مشاكله.
 - الشعور بعدم الانتماء والاستقرار سواء داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بصفة عامة.
 - استعداد الفرد الشخصي للتفاعل مع الخوف وكذلك الخبرات الشخصية المتراكمة واتجاهات الشخص في حياته.
 - العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
 - الغزو الخارجي للفشل.
 - تدني مستوى القيم الروحية والأخلاقية.
 - الضغوط النفسية وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص.
- (مسعود، 2006، ص5451).

4-1 أسباب اجتماعية ثقافية:

و يشير (شمال في صلاح الدين، 2011، ص 37)

إلى أن السبب يكون بفعل عوامل اجتماعية ثقافية وهذا معناه أن هناك أمور داخل المجتمع تستشير التوجس والخوف من الأيام المقبلة التي ستمد على تغير أهداف الفرد الحياتية، فضلا عن ذلك يرى بأنه يمكن أن تسلط الضوء على طبيعة المناخ الاجتماعي المهياً للحالة قلق المستقبل فيما يلي:

- ضغوط الحياة.
- أزمة السكن.
- ارتفاع الأسعار.
- غياب العدالة التوزيعية.
- قلة فرص العمل لخرجي المعاهد والجامعات.

4-2 أسباب شخصية:

ينشأ قلق المستقبل من أفكار خاطئة لاعقلانية لدى الفرد تجعله يؤول الواقع من حوله وكذلك المواقف والأحداث بشكل خاطئ مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الهائم الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى أفكاره العقلانية والواقعية، ومن ثم عدم الأمن والاستقرار النفسي.

3-4 أسباب اقتصادية:

يشكل التدهور الاقتصادي وظهور الأزمات كالبطالة والسكن والغلاء وغيرها من مشكلات عاملا سلبيا أضعف القدرة على تنمية وترشيد وتوظيف طاقات الشباب الذين هم عماد القوة في أي مجتمع باعتبارهم المستقبل والأمل في رجاء الأمة، وقد يسهم هذا التوجس والخوف من المستقبل. (عشري، في جبر، 2012، 45).

وأن قلق المستقبل هو نتاج للتفكير غير العقلاني: الذي يتبناه الإنسان، والمبالغة والتهويل في النظر إلى قضايا الحياة، مما يخلق شعور لدى الفرد بأنه عاجز وضعيف ولا يفهم نفسه ولا يستطيع تحديد أهدافه. (أبو داير، 2017، ص 49).

وتضيف المشيخي (2009) كذلك أسبابا أخرى تؤدي الى قلق المستقبل منها:

- أحاديث الفرد الذاتية وافكاره الذاتية الهازمة للذات.
- التوتر الناشئ عن مسؤولية اتخاذ القرار باعتباره نوعا من الصراع العقلي واعتبار ان الحياة هي عبارة عن مجموعة من القرارات المتتالية، والتي يكون على الفرد دائما ان يجزم رايه بشأنها.
- ضغوط الحياة التي تعود اهم العوامل المسببة لقلق المستقبل خاصة في هذا العصر الذي يمر بتحولات اجتماعية واقتصادية أدت الى تغير كبير في أساليب حياة الافراد. (المشيخي، 2009، ص53).

5-سمات ذوي قلق المستقبل:

إن قلق المستقبل وما يحمله من مفاجآت تتخطى قدرة الكائن على التكيف معها وهذا ما يجعل التوتر النفسي شديداً ومن ثم تكون استجابته متطرفة في محاولة منه للتفوق بعيداً عن هذه التغيرات المتلاحقة. (الطيب، 1993، ص 2-4).

هناك مجموعة صفات يتسم بها الأشخاص ذوي قلق المستقبل كما أشار حساين أحمد جمدان (2000) ومن أهم السمات نذكر منها:

- التشاؤم وذلك لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع إلى الشر، وهيء له أن الأخطار تحقق به.

- استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الأفراد الخاصة.
 - عد الثقة في أحد مما يوحي إلى الاصطدام بالآخرين..
 - استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالة السلبية.

- التركيز الشديد على أحداث الوقت الحاضر والهروب نحو الماضي.
- الانطواء ز ظهور علامات الحزن وشك والتوتر وتردد.
- الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل.
- صلابة الرأي والتعنت وظهور الانفعالات لأدنى الأسباب.
- الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في تعامل مع مواقف الحياة.

- الانتظار السلبي لما قد يقع.

وأوضحت دراسة (معوض عبد التواب، 1996) أن الشخص ذو قلق المستقبل يتسم ب:

- لا يمكنه تحقيقه ذاته.

- لا يمكن أن يبدع.

- يتميز بحالة من السلبية والعجز.

- نقص القدرة على مواجهة المستقبل.

- الشعور بالنقص وعدم الشعور بالأمان. (المشيخي، 2009، ص 55).

6- أساليب العلاج للحد من قلق المستقبل:

إنه من الطبيعي أن قلق المستقبل له أثر كبير على صحة الفرد لما له من أضرار على

الصعيد النفسي والجسمي، وهذا الأمر يستدعي المواجهة والمعالجة معا لذلك لابد من إيجاد

أساليب تهدف إلى التخلص من القلق والحد منه ومن بين هاته الآليات نذكر ما يلي:

6-1 الآلية الأولى:

إزالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منتظمة:

و هي أولى أنواع العلاج السلوكي الهامة فلو أن إنسانا يخاف من شيء ما يقول أنه

سيحدث و لو حدث سيؤدي إلى آثار وخيمة، فليتخيل هذا الشيء الذي يخافه قد حدث فعلا،

ثم يقوم باسترخاء عميق لعضلات بطريقة فعالة من خلال علاج القلق بالاسترخاء، لأنه ثبت

أن أغلب المصابين بالقلق والخوف من المستقبل يعجزون عن الاسترخاء بطريقة فعالة، بل يكونون بحاجة لساعات طويلة من التدريب حتى يتمكنوا من إخضاع عضلاتهم للاسترخاء العميق، ويعد الاسترخاء العميق يلزم استحضار صورة بصرية حية للمخاوف التي تقلق الفرد من المستقبل والاحتفاظ بهذه الصورة لمدة 35 ثانية فقط، وتكرير ما سبق عدة مرات مؤكدا على مواجهة تلك المخاوف حتى لو حدثت إلى أن يتمكن الفرد من تخيل الأشياء التي كانت تثير خوفه وقلقه دون أن يشعر بالقلق . وهكذا يمكن القول ان طريقة إزالة الحساسية المنتظمة في التخلق من القلق إنما هي وسيلة تركز على المواجهة التدريجية لتلك المخاوف يصحبها استرخاء عميق للعضلات، وتكون المواجهة أولا في الخيال حتى إذا تمت إزالة تلك المخاوف تماما في الخيال فإنه يمكن بعد ذلك مواجهتها على أرض الواقع إذا حدثت. (أبو دابر 2017، ص 52) .

6-2 الآلية الثانية:

الإغراق:

هو أسلوب علاجي لمواجهة فعلية للمخاوف في الخيال دون الاستعانة بالتنفس والاسترخاء، فالمسترشد المصاب بالقلق من المستقبل يتخيل الحد الأقصى من المخاوف أمامه، و يتخيل فيه المخاوف لفترات طويلة حتى يتكيف معها تماما ويستمر هذا التصور إلى أن يشعر بأن تكرارات مشاهدة الحد الأقصى من المخاوف أمام عينيه أصبح لا يثيره ولا يقلقه، لأنه اعتماد على تصوره، و هكذا نجد أن ذلك الشخص بهذه الطريقة العلاجية قد تعلم

ذهنيا كيف يواجه أسوأ تقديرات الخوف والقلق ويتعامل معها في خياله ويكون مؤهلا لمواجهةها لو حدثت في الواقع. (مجنوب، 2015، ص 90).

3-6 الآلية الثالثة:

تسمى طريقة إعادة التنظيم المعرفي:

وهذه الطريقة قائمة على استبدال الأفكار السلبية بأخرى إيجابية وتعتمد هذه الطريقة على تنظيم التفكير واستبدال النتائج السلبية المقلقة لتحل محلها النتائج الإيجابية المتوقعة.

وتؤكد دراسة الفجري (2008) أن استخدام استراتيجيات علم النفس الإيجابي تؤدي إلى نقل الشخص بعيدا من الموقف والأمراض النفسية إلى منهج جديد وهو تنمية السمات الإيجابية والمفضلة والقوى الإيجابية على مدى الحياة والاستفادة منها في الصحة والعلاقات والعمل ويذكر أن علم النفس الإيجابي يستخدم أساليب واستراتيجيات للتخفيف من قلق المستقبل، وفيما يلي عرض موجزا لأهمها:

1-3-6 غرس الأمل:

والأمل يعني أن الفرد لن يستسلم للقلق الشامل أو للموقف الانهزامي والاكنتاب في مواجهة التحديات أو النكسات.

2-3-6 تنمية التفاؤل: التفاؤل هو التوجه نحو المستقبل، مع توقع أحداث مستقبلية

مرغوبة سوف تحدث أو هو توقعات المستقبل الإيجابية حيث تكون النتيجة مرغوبة.

6-3-3 التدفق:

يرى جولمان أن التدفق استغرق الإنسان في أداء مهمة حتى يبلغ دورة الأداء و يصل إلى درجة الامتياز في الأداء بحيث يستمر التفوق بعد ذلك بلا مجهود. (يحي ، 2019 ، ص 140) .

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التطرق له في هذا الفصل بداية من تعاريف القلق و قلق المستقبل نستنتج أن قلق المستقبل مثله مثل أي نوع من أنواع القلق العام، يحدث كرد فعل انفعالي غير سار حول موضوع ما يثير الخوف ويشعر اصحابه بالتهديد الدائم وتوقع الخطر، وهذا الرد الانفعالي يصاحبه تغيرات نفسية وجسمية تظهر على الفرد تؤثر بشكل سلبي على روتين حياته اليومية، ورغم تعدد أسباب قلق المستقبل إلا أن السبب الرئيسي يبقى أفكار الفرد الخاطئة حول نفسه وواقعه ولا عقلانية أفكاره التي تشعره دائما بعدم الأمن والتشاؤم وفقدان الأمل في المستقبل، و من هذا المنطلق يمكن القول أن الفرد نفسه هو علاج نفسه فعندما يدرك أن أفكاره ومعتقداته خاطئة ويقتنع بإحداث التغيير يجد نفسه أنه تخطى ما كان يمتلكه من خوف وقلق من المستقبل.

الفصل الثالث

دافعية التعلم

تمهيد

أولاً: الدافعية

1 مفهوم الدافعية

2 مفاهيم ذات علاقة بالدافعية

3 أهمية الدافعية

ثانياً: دافعية التعلم

1 مفهوم الدافعية للتعلم

2 النظريات المفسرة للدافعية للتعلم

3 تصنيف الدوافع

4 وظائف دافعية التعلم

5 العوامل المؤثرة دافعية التعلم

6 مكونات دافعية التعلم

7 شروط دافعية التعلم

8 استراتيجيات عامة لاستثارة الدافعية للتعلم

9 دور المعلم في إثارة دافعية العلم

10 أهمية الدافعية

خلاصة الفصل

تمهيد:

لدافعية التعلم أهمية كبيرة فهي تعد شرط أساسي لنجاح العملية التربوية، فهي تلعب دورا هاما في تحقيق النجاح المدرسي، لذا اهتمت كل المنظومات التربوية بدراساتها لما لها من دور فعال في تحقيق الأهداف التربوية، فهي تساعد وتدفع المتعلم إلى التحصيل والنجاح، وتسهم في زيادة الجهد والطاقة والمبادرة والمثابرة لدى المتعلم، وتزيد من قدرته على معالجة المعلومات التي تنعكس على أدائه في الموقف الصفي، مما يؤدي إلى رفع مستوى تفاعله الصفي وتحصيله التعلم، ومن خلال هذا الفصل سنحاول التطرق إلى عرض أهم تعاريف ومفاهيم الدافعية للتعلم. النظريات المفسرة للدافعية، كما تطرقنا إلى أهم أنواعها وظائفها والعوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم. والمكونات الدافعية، مع ذكر شروط وخصائص الدافعية ثم استراتيجيات عامة للاستثارة الدافعية ودور المعلم.

أولاً: الدافعية

1- تعريف الدافعية:

يستخدم مفهوم الدافع لوصف ما سيحدث للفرد ويوجه نشاطه، كما يستخدم بشكل عام لتفسير ما يدور داخل الفرد ولا يمكن ملاحظته بصورة مباشرة، وإنما يمكن استنتاجه الاستدلال عليه كدي ناميات تحرك سلوك الفرد توجهه، فالدافع يجمع بين وظيفي استتارة السلوك وتوجيهه.

ينظر جونسون (1969) الدافعية على أنها ميل أو نزوع لبذل الجهد لتحقيق الأهداف.
بينما يرى حاج وبرلز (1984) أن الدافعية مفهوم يستخدم لوصف ما ينشط الفرد أو يستخدمه أو يدفعه وما يوجه نشاطه. (رجاء محمود، 1986).

تعرف أيضا بأنها الطاقة الكامنة في الكائن الحي تعمل على استثارته ليسلك سلوكا معنيا في العالم الخارجي، ويتم ذلك عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظيفيا له في عملية تكيفه مع بيئته الخارجية ووضع هذه الاستجابة في مكان الاسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينبع عنه اشباع حاجة معينة أو الحصول على هدف معين.
(محمد مرسي، 1984).

وتعرف أيضا بأنها الحالة النفسية الداخلية أو الخارجية للمتعلم التي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف، فالدافعية حالة

حتمية، إذا لا سلوك دون دافع، وهي توجه انتباه المتعلم وتعمل على استمراره وتزيد من الاهتمام والحيوية لدى المتعلم، وتشير العمليات الذهنية لديه وتوجه نشاطه نحو هدف معين، وتقلل من فرص التشتت والسرхан وتهيئ لاستعداد للتعلم وتقوى النشاط الذهني والجسمي. (إبراهيم جيد، 1988).

يعرفها " سلافن 1997" هي تعبير عن تأثير الحاجات والرغبات على شدة واتجاه السلوك، وهي العملية التي بواسطتها يشرع في السلوك الإنساني وتوجيهه نحو أهداف معينة. (محمد علي ، 2014 ، ص 42) .

يعرفها "مروان أبوحويج" هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليلسك سلوكا معيناً في العالم الخارجي وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية. (أبوحويج ، 2004 ، ص 143) .

وعرفها "ماكليلاند وآخرون": الدافع بأنه يعني إعادة التكامل وتجدد النشاط الناتج عن التغيير في الموقف الوجداني. (محمد عبد اللطيف، 2000، ص 69).

وعرفها "ماسلو" بأنها خاصية ثابتة، مستمرة ومتغيرة، ومركبة وعامة، تمارس تأثيراً في كل أحوال الكائن الحي. (خليفة، 2000، ص 69).

نقصد بالدافعية العوامل التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين.

و من هنا تعرف الدافعية بأنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد ة توجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية " النفسية " بالنسبة له، و تستثار هذه القوة المحركة بعوامل تتبع من الفرد نفسه (حاجاته، خصائصه، ميوله، اهتماماته) أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به (الأشياء، الأشخاص، الموضوعات، الأفكار، الأدوات) .

2- المفاهيم الأساسية المرتبطة بالدافعية:

هناك العديد من المفاهيم المتصلة في المعنى والتي ربما تتدخل مع الدافعية من حيث المعنى والاستخدام، كما أن هناك مفاهيم أخرى ترتبط ارتباطا وثيقا من الناحية النظرية والإجرائية، وفيما يلي نتطرق إلى المفاهيم التالية: الحاجة، الحافز، الباعث، الهدف

1-2 الحاجة:

تعرف الحاجة بأنها " الشعور بنقص أو افتقاد لشيء معين إذا ما توفر تحقق الإشباع " وقد تكون هذه الحاجة فيزيولوجية داخلية مثل الحاجة للطعام والماء والهواء، أو سيكولوجية اجتماعية مثل الحاجة للانتماء والسيطرة. (محمود، ب، س، ص 124).

وبمعنى آخر فهي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي، والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق اشباعها. (خليفة، 2000، ص 78).

2-2 الحافز:

هو القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما، بغية تحقيق هدف محدد، ويشير مفهوم الحافز إلى الدوافع الفيزيولوجية المنشأ فقط وهو ما تعبر عنه المفاهيم الشائعة مثل حافز العطش، الجنس، الطعام بمعنى آخر يعبر الحافز عن حالة من النشاط الدافعي المرتبط بإشباع حاجات فيزيولوجية المنشأ. (الرفوع ، 2015 ، ص ، 25) .

2-3 الباعث:

يعد من العناصر التي تؤثر في الدوافع، ويعرف بأنه شيء أو حدث أو ظرف يحث العقل وأن الانفعالات والجوانب المعرفية التي تؤثر في الدوافع وهي غالباً قوى مسيطرة في هذه الصدد، ويستثير الباعث جوانب معرفية وانفعالات معينة تثير الأفكار والمشاعر التي يتم تنشيطها بواسطة الباعث لمستوى معين من الدافعية وتنزع الدافعية بدورها إلى تنشيط السلوك الذي يحدث في كل من الجوانب المعرفية والانفعالية والتي تقوم حينئذ بخفض الدافعية والمحافظة على مستواها أو تقويمها. (محمد علي، 2014، ص، 55-56) .

2-4 الهدف:

وهي ما يرغب الفرد في الوصول إليه أو الحصول عليه كما أنه يشبع الدافع في نفس الوقت. (أبو الرياش، 2006، ص، 16).

3- أهمية الدافعية:

للدافعية أهمية كبيرة في:

-الدافعية هي أساس معرفة الأفراد ومعرفة الكثير من تصرفاتهم، وذلك لدورها في توليد سلوك المتعلم وتوجيهه.

- الدافعية مصدر الطاقة البشرية.

- الدافعية تجعل الفرد يوجه نشاطه كي يشبع الحاجة الناشئة عنده أي تحقيق هدفه المرجو.

- تحرر الطاقة الانفعالية في الفرد فتثير نشاط معين لديه.

- تجعل الفرد يستجيب لموقف معين مما تجعله يتعرف بطريقة معينة في ذلك الوقت.

- تعتبر الدافعية وسيلة يمكن أن نستخدمها في إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو أفضل وفعال.

- الدافعية تشمل الحاجات التي تحرك الكائن في اتجاه معين، كما تشمل الأهداف

والغايات التي تستهدف تحقيقها للوصول إليها. (فايز مراد دندش، 2007، ص، 235).

ثانيا: دافعية التعلم

1- مفهوم دافعية التعلم:

أن أهم صعوبة واجهت الباحثين وعلماء النفس أو التربويين المهتمين بموضوع الدافعية، هي إيجاد وتحديد مفهوم محدد وواضح لها فنجد أنها عرفت مفاهيم وتعريف مختلفة باختلاف المعرفين لها ونظرياتهم ومطلقاتهم الفكرية.

يعرفها خليل المعاينة ونادر فهي الزيود وآخرون 1993: هؤلاء الباحثون أنها حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقته في كل موقف تعليمي، يشترك فيه قصد اشباع دوافعه للمعرفة وتحقيق ذاته. (دوقة وآخرون، 2011، ص، 12).

تيريز 2003 بأنها رغبة المتعلمين للعمل أو المشاركة في التعلم المستمر و تحمل مسؤولية تطورهم الخاص . (الرفوع ، 2015 ، ص ، 207) .

يعرفها " أبو جادو 2000 " بأنها حالة داخلية تدفع الطالب للانتباه إلى الموقف التعليمي، والقيام بنشاط موجه و لاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم . (سمير زكي ، 2015 ، ص ، 11) .

وقد عرف ذلك الشحيمي (1994): الدافعية للتعلم على أنها تلك القوى التي تثير حماسة التلميذ للتحصيل والمواصلة والتفوق عليه ويستثمر قدراته ويكون التحصيل وافرا بقدر ما يكون الدافع قويا.

وعرفها هاربات هرمانز أن الدافعية للتعلم هي الميل إلى التفوق في حالات المواقف التعليمية الصعبة. (عواد ، 1998 ، ص ، 90) .

كما تبينت كذلك باختلاف المدارس النفسية التي تعددت لتوضيح ماهيتها من هذه التعريفات:

أ- من وجهة النظرية السلوكية: الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية.

ب- من وجهة النظرية المعرفية:

حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناءه المعرفية، ووعيه وانتباهه، تلح عليه لمواصلة واستمرار الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة.

ج- من وجهة النظرية الإنسانية:

حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقته في أي موقف تعليمي يشترك فيه، ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق الذات. (قطامي 1999)

وتعرف أيضا:

بأنها نزعة الطالب للبحث والاطلاع وحب المعرفة، مما يؤدي إلى رفع مستوى الأداء واكتساب المعارف رغم الخوف من الفشل تتأثر تلك النزعة بالظروف الخارجية. (التميمي ،

2012 ص ، 63)

2- النظريات المفسرة للدافعية للتعلم:

هناك عدة نظريات تناولت موضوع الدافعية للتعلم نذكر منها ما يلي:

1-2 النظرية التحليل النفسي: تختلف هذه النظرية الفرويدية عن مناحي النظريات

الأخرى، سواء من حيث المفاهيم أو من حيث تصورات إتباعها للإنسان وسلوكياته وتطور شخصيته، فهي تستخدم مفهوم الكبت والغريزة واللاشعور لتفسير السلوك.

وطبقا لهذه النظرية فإن هناك نوعا من التفاعل يحدث بين خبرات الطفولة المبكرة و الرغبات اللاشعورية الناجمة عن حافزي الجنس و العدوان حيث يقوم الاباء و أولياء الأمور بمنع الأطفال من التعبير الحر المحدد بهادين الحافزين ، مما يدفع هؤلاء الأطفال إلى كبت هذا السلوك وإيداعه في مخزن اللاشعور، ولكن عمليات الكبت هذه لا تعمل على إنهاء فاعليه حافزي الجنس والعدوان بل أنهما يمارسان أثرهما في تحديد السلوك من داخل اللاشعور ذاته، حيث يأتي التعبير عن الرغبات والدوافع المكبوتة بأشكال سلوكية غير مباشرة، وتتجسد أحيانا في ممارسة بعض أنماط السلوك السلبي الموجه نحو الذات أو المجتمع .

وخلاصة القول فإن المدقق في ما تقدمه نظرية التحليل النفسي من تفسيرات ومفاهيم لتطور السلوك الإنساني، تساعد المعلم على فهم المزيد من سلوك الطلبة وتمكنه من تحقيق التفاعل معهم بشكل يدفع عملية التعليم لما هو أفضل . (أبوجويج و أبومغلي ، 2012 ، ص ، 154) .

2- النظرية السلوكية: يطلق على هذه النظرية عادة النظرية " الارتباطية " و " النظرية المثير والاستجابة " ولقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على توجيهه نحو تحقيق هدف معين وما بين زعماء هذه المدرسة " ثورندايك " و " سكينر " ولقد اعتمد ثورندايك على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة و تقويتها في حين يؤدي عدم الإشباع إلى الانزعاج ، كما يرون أن النشاط العضوي (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمانها ، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان . فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية وإزالة المثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث استجابة التي أدت الى إزالة هذا المثير، لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أي عوامل داخلية محددة للسلوك. (كوافحة ، 2004 ، ص ، 14) .

أما " سكينر " فيرى أن نشاط المتعلم مرتبط بحرية حرمانه، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان ومعنى ذلك أن التعزيز الذي يعقب الاستجابات يؤدي إلى تعلمها، مما يشير أن الاستخدام المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه. (الزيود و صالح ، 1989 ، ص ، 63) .

2-3 نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي:

تجمع نظريات التعلم الاجتماعي بين الطرق السلوكية والطرق المعرفية ولتفسير الدافعية وفقا لهذه النظرية لابد من دمج كل من الطرق السلوكية والمعرفية معا.

ومن وجهة نظر التعلم المعرفي الاجتماعي لآبد من الحديث عن " نظرية التوقع و القيمة " في تفسير الدافعية، وفقا لهذه النظرية فإن الطلبة يعملون بشكل جيد ودافعية عالية عندما يعتقدون أن لديهم فرصة معقولة للنجاح وعندما يكون الهدف الذي يحاولون تحقيقه هاما وذا قيمة بالنسبة لهم، كما ركزت نظريات التعلم الاجتماعي على الانتباه وأهمية الملاحظة والأداء، العزيم التبادلي (توقع الحصول على نفس المعزز الذي يحصل عليه شخص آخر عند قيامه بنفس السلوك) ، (إن الطالب الذي يفضل أن يدرس مادة معينة مع أحد المعلمين يمكن أن يعمل بشكل جاد في هذه المادة حتى يرضي رغباته الفردية، وعندما يحصل على أثناء من معلمه لقيامه بسلوك محدد داخل الصف فإن ذلك العزيم قد يؤدي إلى رفع مستوى الدافعية لديه) .

ويتحدد الدافع المعرفي الاجتماعي من وجهة نظر " باندورا " كآآتي:

- السلوك المدفوع وهو دالة خصائص المتعلم وتفاعله مع البيئة التي يوجد فيها.
- النمذجة بهدف إشباع حاجة وتحقيق هدف.
- وجود هدف يتم تحقيقه عن طريق نمذجة أداء نموذج يحقق سلوكه الهدف.
- الحصول على التعزيم بالنيابة وتجنب العقاب بالنيابة. (قطامي و آخرون ، 2010 ، ص ، ص ، 300-301) .

يتضح مما سبق أن النظريات في علم النفس حاولت تفسير الدافعية للتعلم، حيث أشارت إلى أهميتها ودورها في تعزيم النشاط التعليمي لدى الإنسان.

3- تصنيف دوافع التعلم:

هناك تباين في تصنيفات العلماء أبرزها:

3-1 الدوافع الفطرية والدوافع المكتسبة:

تتمثل الدوافع الفطرية في الدوافع البيولوجية غير المتعلمة ويمثل على ذلك بدافع الجوع و العطش والجنس والتخلص من الألم والمحافظة على حرارة الجسم (مشعان ربيع ، 2008 ، ص ، 146) .

أما الدوافع المكتسبة هي الدوافع المتعلمة أو المكتسبة التي تنتج من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد في الأسرة أو المدرسة أو الحي مع الأصدقاء وباقي مؤسسات التنشئة الأخرى، وتتمو و تعزز هذه الدوافع من خلال عمليات الثواب و العقاب التي تسود ثقافة مجتمع ما و منها الحاجة إلى التحصيل، الحاجة إلى الصداقة، الحاجة إلى السيطرة، والحاجة إلى العمل الحاجة إلى التأكيد الذات (أبوحويج ، 2004 ، ص 147) .

3-2 الدوافع الأولية والدوافع الثانوية:

فالدوافع الأولية تتحدد عن طريق الوراثة وتتصل اتصالا مباشرا بحياة الإنسان وحاجاته الفيزيولوجية الأساسية، وقد يبدو للبعض أن الدوافع الأولية، أقل تأثيرا في حياتنا من الدوافع الثانوية وذلك يتوقف إلى حد كبير على إشباعه باستمرار، أما في الحالات التي يصعب فيها

العثور على الطعام تظهر الأهمية الكبرى لهذا الدافع واثره في توجيه سلوك الانسان، ومن الدوافع الأولية الهامة نجد دوافع الجوع، العطش، الامومة والجنس

اما الدوافع الأولية الثانوية (النفسية) فهي تنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة ونتيجة للتنشئة الاجتماعية وعمليات التطبيع الاجتماعي، ويمكن تتبع طريقة تكوين الدافع الثانوية اذا لاحظنا الطفل الصغير اذا يتحدد سلوكه في سنوات عمره الأولى تبعا للدوافع الأولية، ولكن اشباع هذه الدوافع لا يتم الا عن طريق الكبار وبذلك يجد الفرد نفسه مضطرا الى اتباع أساليب الكبار وطرائقهم وتنشأ دوافع جديدة نتيجة لهذا التفاعل ومن الدوافع الثانوية نجد دافع التحصيل والانتماء والنجاح وغير ذلك (العناني، 2005، ص 129).

3-3 الدوافع الشعورية والدوافع اللاشعورية:

تعتبر الدوافع الشعورية دوافع سيكولوجية ذات صلة بالتكوين العقلي، أوثق من صلتها بالتكوين العضوي ليس هذا لان الدوافع الفطرية ليست لها صلة بالتكوين النفسي للفرد، فلا يقل شعور شخص نال منه الجوع عن شعور شخص بحاجة الى النجاح ومن هذه الدوافع الميول والاتجاهات والعادات الانفعالية وغيرها.

اما الدوافع اللاشعورية فهي مجموعة من العوامل التي تؤثر في سلوك الفرد وتفكيره ومشاعره دون ان يشعر بها وبتأثيرها عليه فهي تتألف من الاستعدادات والدوافع الفطرية الموروثة والمكتسبة ومن الاتجاهات والدوافع والميول المستبعدة من الشعور ومن الذكريات المنسبة والحوادث المؤلمة قديما وحديثا والتي تراجعت توارت عن الشعور لما تسببه من ألم

وانزعاج ، وهو كل دافع لا يشعر الفرد بوجوده وبطبيعة تأثيره كالأناية والغرور عند بعض الناس او هو الدافع الذي لا يعرف الفرد غايته وهدفه ولا يفطن لوجوده ويتكون عنده منذ عهد الطفولة او في مرحلة الرشد فالطفل يقع تحت ضغط والديه وضغط المجتمع الذي يضع القيود على الطفل ويحول دون تحقيق رغباته (الرفوع،2015،ص 33).

4- وظائف دافعية التعلم:

4-1- للدافعية وظيفة تنشيطية Aroussing or activation function:

فهي تعمل على تعبئة الطاقة لدى الفرد وتحفيزه نحو الهدف وتستمر هذه الطاقة معبأة الى ان يشبع الفرد حاجاته ويحقق هدفه وعلى أساس ان الدافعية في شكلها العام ماهي الا صورة من صور الاستثارة فقد اتضح ان تعبئة الكائن بدرجة شديدة قد تؤدي الى تشتته، ولهذا فان زيادة الدافعية فوق حد أمثل يعوق الاداء اكثر مما يسيره وبوجه عام فان المستوى المتوسط من الدافعية والاستثارة والانفعالية هو افضل المستويات التي يكون الفرد خلاله على درجة ملائمة من اليقظة والتنبيه للقيام بأعماله ونشاطاته.

4-2- للدافعية وظيفة توجيهية (Directive) :

حيث تعمل الدافعية كمخطط فهي توجه سلوك الفرد وما ينوي القيام به في المستقبل نحو تحقيق الهدف، وهذا ما اوضحه ميلر واخرون في النظرية السلوك الموجه نحو الهدف حيث يقوم الفرد بالمقارنة بين البيئة والهدف، ثم يقوم بمعالجة البيئة حتى يقلل من التفاوت بينها

وبين الهدف، ثم يختبر مرة أخرى التفاوت بين البيئة والهدف، ثم يسعى بعد ذلك لتحقيق الهدف.

3-4 الدافعية تعمل كتوجه Orientation: عام لدى الفرد وفي هذا الشأن فان هناك

ما يميز بين التوجه الثابت والتوجه الدينامي كما ان هناك من يميز بين توجه الفعل Action وتوجه الحالة State حيث يكون توجه الفرد ديناميا في حالة وجود ضغوط من البيئة نحو السلوك العقلي المناسب لمتطلبات البيئة (محي الدين 1988).

4-4 تفاوت الافراد في مستويات الدافعية:

ونظر لتأثير الدافعية بالعديد من العوامل سواء الداخلية من الاهتمامات والقيم، او العوامل الخارجية والمتمثلة في البيئة التي يعيش فيها الفرد، وما يوفره السياق الاجتماعي من ميسرات او عقبات بالنسبة للفرد حيث تحدد خبرة الفرد والسياق الذي يعيش فيه مدى تعبئته لطاقته في اتجاه أواخر (علم الدين 1988) .

5- العوامل المؤثرة في دافعية التعلم:

1-5 عامل الوراثة: -

يتحكم عامل الوراثة في كل خاصية لشخصية الفرد بدءا من لون العيون والطول والبنية العامة ولون البشرة وانتهاء بخلايا الدماغ والقدرة على التحمل ، حتى العديد من الأحاسيس والعواطف الإنسانية والانفعالات بما فيها دوافع الفرد ، و المشاكل النفسية التي كان العلماء

إلى زمن قريب يعزونها إلى البيئة ، يبدو الآن يرجعونها إلى خلايا محددة بالدماغ أو إلى جينات وراثية من نوع معين ، فاللاكتئاب على سبيل الذي يعتقد الكثيرون بأنه نتيجة لضغوط بيئية أو لئأس من النجاح في التعامل معها ، توصل علماء النفس الفسيولوجي حديثا إلى جينات وراثية خاصة SIRT اذا زاد تكرارها لدى الفرد ، ارتفع مع ذلك احتمال تعرضه للاكتئاب .

2-5 عامل النضج أو مرحلة النمو التي يعيشها الفرد:

يحدد هذا العامل نوع وطبيعة التعلم و قدرة الفرد على احداثه، فالطفل بعمر المولد إلى سنتين يتعلم حركيا، وبعمر 3-6 سنوات يتعلم حسيا واقعيا وبعمر 7-12 سنة يتعلم حسيا منطقيا، أما بعمر 13 سنة فأكثر فيصبح قادرا على تعلم الرمزيات أو العلوم و الخبرات النظرية المجردة إلى نوع النضج أو النمو ودرجته و سرعة حدوثه تختلف من فرد إلى آخر بحسب الاستعداد الوراثي أولا ثم لمدى فعالية البيئة في التعديل أو التسريع أحيانا.

3-5 عامل الذكاء:

يتحكم الذكاء الذي يعتبر وراثيا في معظمه بنوع و سرعة التعلم ، فالعلاقة التي تربط الذكاء بالتعلم في الأحوال العادية للفرد و البيئة هي طردية ، و نوع التعلم الذي يستطيع الفرد أو يمكن أن يبدع فيه يتمثل مباشرة بما يسمى الذكاء الخاص أو ذكاء القدرات الخاصة أو الاستعداد ، ومهما يكن فإن الذكاء يرتبط بمفهوم نفسي هو الإدراك : قاعدة الذكاء الإنساني وإناء التعلم والجميع : الإدراك والذكاء والتعلم محكومين وظيفيا بصحة واكتمال

الخلايا والمناطق الدماغية التي تقود في 75% من خصائصها النفس فسيولوجية إلى عامل الوراثة الذي قدمناه .

إن أقدر أنواع الدوافع لدى التلميذ في التعلم هي تلك النابعة من داخل الفرد (الذاتية) والقوية الفاعلة في اثارها المتواصلة لرغبته في الانتقال من مسؤولية تحصيلية إلى أخرى.

4-5 التحصيل السابق:

التحصيل هو مجموع المعارف والميول والقيم والمهارات التي تنتج من التعلم والتحصيل وهما مفهومان توأمان : عندما يحدث الأول يفترض حدوث الآخر تلقائيا ، و يؤدي التحصيل في الأحوال العادية إلى مخزون إدراكي و عاطفي و سلوكي في الدماغ والحركة الإنسانية ، كما تؤدي إلى نجاحه و التفوق في مهماته اليومية . (محمد زياد حمدان ، 1997 ، ص ، ص ، 9-11) .

6- مكونات دافعية التعلم:

الدافعية باعتبارها نظاما مفتوحا تتألف من تفاعل خليط من المكونات التمايزية والتكاملية في آن واحد وهذه المكونات هي:

1-6 المكون الذاتي أو الداخلي:

ويشتمل على المكونات المعرفية والانفعالية والفيسيولوجية معا.

6-2 المكون الموضوعي أو الخارجي:

ويتضمن المكونات المادية (الفيزيائية والكيميائية و البيولوجية) و المكون الاجتماعي.

(سامي محمود ملحم ، 2009 ، ص 200-201) .

7- شروط دافعية التعلم:

حسب (الخطيب، 206، ص 154) يجب أن تشتمل الدافعية للتعلم على ما يلي من

الشروط التالية:

- الانتباه لبعض العناصر المهمة في الموقف التعليمي.
- القيام بنشاط موجه نحو هذه العناصر.
- الاستمرار في هذا النشاط والمحافظة عليه.
- تحقيق هدف التعلم. (بامو، 2016 ، ص 66) .

8- خصائص دافعية التعلم:

أما بالنسبة لخصائص دافعية التعلم كما يرى (عبد الفتاح، 2005) (ناصر، 2005)

بأنها:

- تكسب الدافعية مجموعة من الخبرات المتراكمة للفرد، مما يؤكد على أهمية الثواب والعقاب في احداث السلوك، سواء تعديله أو تغييره أو حتى الغاؤه.

- لا تعمل بمعزل عن غيرها من الدوافع الأخرى، فقد يكون دافع المتعلم إرضاء الوالدين أو القبول الاجتماعي.

- الدافعية هي قوة ذاتية داخلية.

- تتصل الدافعية بحاجات الفرد.

- الدافعية محرك السلوك.

- تستثار الدافعية بعوامل داخلية أو بعوامل خارجية. (بامو، 2016 ، ص 67) .

- يتضح لنا أن دافعية التعلم قائمة على التعرف على الموقف التعليمي ثم القيام بذلك

النشاط والاستمرار فيه والمحافظة عليه وذلك نابع عن قوى داخلية أو خارجية من أجل

تعديل أو تغير في السلوك.

9- استراتيجيات عامة لاستثارة دافعية التعلم: (زواقي، 2018 ، ص 36) .

حتى تستثار دافعية المتعلمين نحو التعلم على المعلم أن يقوم بمجموعة من الأدوار:

- أكد كيف تتعلم بدلا من ماذا تتعلم: بمعنى تعليم المتعلم الاستراتيجيات والطرق

الصحيحة للتعلم وكيفية صياغة أفكارهم، وكيفية حل المشكلات.

- اشترك المتعلمين في عملية التعلم وجعلهم مشاركين فعالين في ذلك.

- على المعلم أن يضع في الحسبان أن المتعلم يجب أن يفكر بنفسه ومهمة المعلم هو

تعليمه كيف يفكر ويوفر له الوسائل الضرورية لمساعدته على صياغة أهدافه الآتية

والمستقبلية والعمل على تحقيقها.

- إثارة اهتمام المتعلمين بالموضوع ومساعدتهم على إدراك قيمة وأهمية المادة التعليمية والتي يجب ان تكون ذات صلة بحاجاتهم.
- استعمال الفكاهة المدروسة أو الطرفة العلمية.
- الثناء على أداء المتعلمين وتشجيعهم من خلال تقديم المكافآت على الجهد المبذول.
- استعمال حركات الجسم والإيماءات والرسائل غير اللفظية التي تدل على التفاعل مع المتعلمين ويصغي ذلك جوا من الحيوية على الموقف الصفي والانتباه والاداء.
- مراعات الفروق الفردية.
- استخدام التجريب والتعلم بالممارسة والعمل.
- منح فرص للمتعلم للتغذية الراجعة من أجل اكتشاف مواطن القوة والضعف لديه.
- التقليل من حدة التنافس بين المتعلمين وتشجيع التعاون.
- تقبل آراء المتعلمين ودعمها مع إتاحة الفرصة للتعبير عن المشاعر والانفعالات مع حسن الإصغاء والتعاطف.
- يجب أن يكون الانتقاد، وانتقاد الأفكار لا الأشخاص. (زواقي، بركان، 2018 ، بدون صفحة) .

10- دور المعلم في اثارة دافعية التعلم: (حسينة، 2012 ، ص 26) .

تعتبر إثارة ميول المتعلمين نحو أداء معين واستخدام المنافسة بقدر مناسب بينهم من الأمور الهامة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات

واستعدادات المتعلمين فدافع المتعلم لأداء مهام لا تتناسب مع قدرته وامكانياته لا شك أنه سوف يتعثر و يفشل و يشعر لإحباط نحو التعلم و من ثم عدم الاستمرار في الدراسة.

- لذلك يمكن للمعلم أن يعمل على رفع مستوى طموح المتعلمين بدرجة تعادل درجة استعداداتهم و ميولهم و قدرتهم نحو الأنشطة المختلفة حتى يتسنى لهم النجاح و الاستمرارية في الأداء، وعدم التعرض للإحباط مع أخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في التعلم.

- على المعلم أن يراعي الهدف الذي يختاره بحيث يكون مناسب للمستوى استعدادات التلاميذ و هذا يؤدي إلى رفع الدافعية لديهم، فالأهداف المحفزة يجب أن تكون مرتبطة بالدافع من جهة و تنوع أخرى، وهذا ما يشجع التلاميذ في التحصيل الجيد، ويجب على المعلم الاهتمام بالحاجات التلاميذ العقلية والنفسية والاجتماعية، والعمل على إثارة حب الاستطلاع لديهم من خلال تقديم مادة تعليمية جديدة ومناقشة للأسئلة والمشكلات المقترحة وتنويع الأنشطة، والوسائل الحسية للإدراك، وذلك من أجل جلب اهتمام وانتباه التلاميذ لدرس طوال الحصة.

- يجب كذلك على المعلم اعتماد استراتيجيات للتدريس وتقديم فرص لانتقال أثر التعلم إلى المتعلمين ومن بين أهم هذه الاستراتيجيات نجد:

* تشجيع المتعلمين للمشاركة بدور إيجابي في التعلم، بإتاحة الفرص لهم لتطبيق ما

تعلموه

* تقديم المعرفة في صورة قابلة للاستخدام حتى يتمكن المتعلم من تطبيقها في مواقف

جديدة

* تجنب المواقف التي تسبب التوتر مثل الامتحانات الفجائية والأنشطة التي تتطلب

مناقشة حادة.

* تهيئة فرص مناسبة للمتعلمين للتحدث عن أنفسهم واهتماماتهم داخل الفصل وخارجه و

في مواقف مخطط لها مسبقا.

ومن خلال ما سبق يمكن القول:

أن للمعلم دورا أساسيا في إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ وذلك مراعاة الفروق الفردية

والعمل على جلب انتباههم و تنمية رغبتهم لتحصيل و تشجيعهم لاكتساب المعرفة و تلقي

المعلومات من أجل بلوغ الأهداف التعليمية المرغوبة.(حسينة بن ستي،2016).

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أن الدافعية المكون الأساسي في نجاح العملية التربوية ، فهي التي تدفع بالمتعلم للتحصيل الجيد فهي عامل أساسي يمكن به تجسيد ما تعلمه في الواقع ، و يكون ذلك عن طريق الاختراعات بصفة عامة و النجاح بصفة خاصة و بهذا يمكن أن نصف الدافعية بأنها الإقبال على العمل و التحصيل و تظهر في التفكير في وضع أهداف تعليمية قابلة للتحقيق و تذوق فرحة النجاح .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1- التذكير بفرضيات الدراسة

2- منهج الدراسة

3- الدراسة الاستطلاعية

4- مجتمع الدراسة

5- عينة الدراسة

6- حدود الدراسة

7- أدوات جمع البيانات

8- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بناء على ما تم عرضه في هذه الدراسة في شقها النظري سوف ننتقل إلى الفصل التطبيقي أو ما يسمى الجانب الميداني، ويعتبر من أهم مراحل البحث العلمي فهو بمثابة العمود الفقري للبحث العلمي يتطرق إليه الباحث، حيث لا يمكن الاستغناء عنه باعتباره تكمله للجانب النظري الفكري إذا بواسطته يتمكن الباحث من التأكد من صحة الفرضيات التي انطلق بها في بداية بحثه، وهو وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات عن واقع موضوع البحث بصورة موضوعية ومنهجية.

1- التذكير بفرضيات الدراسة:**الفرضية العامة:**

توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الفرضية الجزئية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

تعزى لمتغير الجنس.

2- منهج الدراسة:

يعرف المنهج الوصفي التحليلي على أنه جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عن الظاهرة

المدرسة كما توجد فعلا في الواقع. فهو طريقة التحليل والتفسير بشكل علمي من أجل

الوصول إلى أعراض محددة لمشكلة البحث. (عاشور، 2017، ص 216).

المنهج العلمي أسلوب للتفكير و العمل يعتمده الباحث للتنظيم أفكاره و تحليلها وعرضها،

و بالتالي الوصول إلى نتائج و حقائق حول ظاهرة موضوع الدراسة ، و يرتبط تحديد المنهج

في الدراسة الحالية بطبيعة المشكلة ، حيث اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لأنه أكثر المناهج استخداما في ميدان العلوم الاجتماعية لما يتميز به من خصوصيات تتلاءم مع طبيعة الظاهرة و ما يتماشى مع أهداف البحث ، فمن خلال هذه الدراسة نسعى إلى تحديد العلاقة الارتباطية بين المتغيرين (قلق المستقبل و الدافعية للتعلم) على عينة من تلاميذ لسنة الثالثة ثانوي المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا .

3- الدراسة الاستطلاعية:

إن الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية عادة ما يخصص على ميدان الدراسة قبل إجرائها، وهذا ما يحتم عليه القيام بالدراسة الاستطلاعية أو ما تسمى بالبحث الكشفي أو الصياغ وفيه يلجأ الباحث في إجراء الدراسة الاستطلاعية.

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي يقوم بها الباحث هامة وأساسية في البحوث العلمية، لأنها مرحلة تمهيدية قبل الشروع إلى الدراسة الأساسية، لأنها تتيح له الفرصة للاستطلاع والتعارف على الظروف المحيطة به والميدان الذي ستجرى فيه الدراسة الأساسية.

3-1 تعريف الدراسة الاستطلاعية:

هي بحث لاختبار مختلف عناصر البحث، فتساعد على اختيار أولي للفروض كما تمكن الباحث من إظهار مدى كفاية إجراءات البحث والمقاييس التي اختيرت لقياس المتغيرات. (أبو علام، 2006، ص 92).

3-2 الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي المستهدف (تلاميذ سنة الثالثة ثانوي) ومعرفة خصائصهم.
- التعرف على ميدان الدراسة والصعوبات التي يمكن أن تواجهنا أثناء تطبيق المقياس ومحاولة تفاديها أثناء إجراء الدراسة الأساسية.
- التحقق من مدى صلاحية وسلامة تعليماتها والأدوات التي نستخدمها في الدراسة الأساسية من حيث وضوح العبارات.
- تأكد من مدى وضوح بنود المقياس وشموليتها للموضوع المراد دراسته.
- التعرف على أفراد عينة الدراسة.
- اكتساب الخبرة ومهارات جمع البيانات واستغلالها في الدراسة الأساسية.
- معرفة مدى استجابة أفراد العينة لهذه الأدوات (المقاييس) ووضوحها ومدى فهمهم لتعليماتها.

3-3 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

توصلنا من خلال قيامنا بالدراسة الاستطلاعية على عدة نتائج تتمثل في:

- التعرف على ميدان الدراسة وإمكانية إجراء الدراسة الميدانية.
- وجود العينة المراد دراستها.
- تجاوب أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية على جميع بنود المقياسين وهذا يعود إلى عدم وجود غموض أو صعوبة في فهم البنود.
- قبول أفراد العينة بالإجابة على بنود المقياس دون التردد أو الامتناع.
- تطبيق الاستبيان في الوقت المحدد.
- التحقق من صدق وثبات المقياس.
- تلقينا دعماً وتسهيلاً كبيراً من قبل الهيئة الإدارية وخاصة مستشاري (الثانوية).

3-4 عينة الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (30) تلميذا وتلميذة سنة الثالثة ثانوي،

بثانوية أوديبي محمد أيت عيسى ميمون واقنون بولاية تيزي وزو يوم 18 مارس 2024

خلال السنة الدراسية 2023/2024 وتم اختيارها بطريقة عشوائية.

الجدول رقم (01): يمثل توزيع عينة من تلاميذ الدراسة الاستطلاعية حسب متغير

الجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس
50%	15	إناث
50%	15	ذكور
100%	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الذكور قد بلغت (50%) نفس نسبة الإناث

البالغة (50%) .

4- مجتمع الدراسة:

أجريت الدراسة على تلاميذ ثانوية أوديبي محمد أيت عيسى ميمون واقتنون. وعليه فإن مجتمع الدراسة الحالية يتضمن كافة التلاميذ المسجلين بالسنة الثالثة ثانوي خلال السنة الدراسية 2024/2023 وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة (254) تلميذ وتلميذة منهم (85) ذكور و (169) إناث، تم اختيار هذا المجتمع بالضبط، كون هذه الفئة قد سيجتزون امتحان شهادة البكالوريا، وسينتقلون إلى مرحلة جد مهمة ألا وهي التعليم العالي حيث يكون اهتماماتهم كبيرا أكثر بمستقبلهم كتفضيل تخصصات معنية دون سواها ويزداد تفكيرهم في تقدماتهم الدراسية مما يتولد لديهم الدافعية للتعلم.

الجدول رقم (02): يمثل مجتمع الدراسة للتلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس
66,53%	169	إناث
33,47%	85	ذكور
100%	254	مجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإناث بلغت (66,53%) وهي أعلى من نسبة الذكور التي بلغت (33,47%).

5- عينة الدراسة:

5-1- العينة:

هي عنصر من الدراسة أي أنها جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع يتم اختياره بطريقة مختلفة بغرض دراسة هذا المجتمع، فالعينة جزء من الكل على أن يكون هذا الجزء ممثلاً للكل، بمعنى أنه يجب أن تكون العينة تقديم معالم المجتمع بشكل جيد، كما يعرفها مانسي حسين 1982 أنها مجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها، وهي عينة تكون ممثلة لخصائص المجتمع الأصلي للدراسة. (دراسة، 2012، ص 62-63).

5-2 طريقة اختيار العينة:

يتم استخدام العينة العشوائية البسيطة، و هذا راجع إلى طبيعة الموضوع المتمثل في قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، و تقدر هذه العينة ب (70)

تلميذ و تلميذة المتمدرسين و المسجلين بثانوية أوديبي محمد آيت عيسى ميمون واقنون ولاية تيزي وزو .

جدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
اناث	50	71,42%
ذكور	20	28,57%
المجموع	70	100%

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن النسبة الأكبر للإناث حيث بلغت 71,42% في حين

بلغت نسبة الذكور 28,57%.

6- حدود الدراسة:

6-1 المجال البشري:

أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي قوامها 70 تلميذ وتلميذة.

6-2 المجال المكاني:

لقد أجريت دراستنا في ثانوية اوديبي محمد آيت عيسى ميمون واقنون ولاية تيزي وزو.

3-6 المجال الزمني:

تمت الدراسة الميدانية في الفصل الثاني من موسم الدراسي (2024/2023) وكان ذلك بتاريخ 18 مارس 2024.

7- أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات حجر الزاوية في عملية البحث العلمي، وتعرف أدوات الدراسة بأنها الوسيلة الأساسية التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات المراد تحقيقها في بحثه، والمتمثلة في الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للتعلم.

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المقاييس التالية:

- مقياس قلق المستقبل لزينب شقير 2012.
- مقياس الدافعية للتعلم لأحمد دوقة و آخرون 2011.

8- مقياس قلق المستقبل:**8-1-1 وصف المقياس:**

مقياس قلق المستقبل تم إعداده من طرف الباحثة " محمود زينب شقير 2012 " يهدف المقياس لمعرفة رأي الفرد الشخصي حيث قمنا باستخدام هذا المقياس بصورة سهلة و بسيطة و بعبارات قصيرة وواضحة يفهمها القارئ بسهولة و ذلك مقياس متدرج على أربع اقتراحات (أبدا ، قليلا ، كثيرا ، دائما) ، موضوع أمام المتغيرات درجات هي 1,2,3,4

على الترتيب ، و ذلك عندما يكون اتجاه البنود نحو قلق المستقبل سلبي بينما تكون هذه التقديرات في اتجاه عكسي 1,2,3,4 .

عندما يكون اتجاه البنود نحو قلق المستقبل إيجابي وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع القلق لدى الفرد. ويتكون المقياس المكون من (28) بندا موزعة على خمس محاور كالآتي:

الجدول رقم (04): يوضح محاور قلق المستقبل وعبارات كل محور

المحاور	أرقام العبارات
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	17-20-21-22-24
قلق الصحة و قلق الموت	10-19-25-26
قلق ذهني التفكير في المستقبل	3-6-11-13-14-23-28
اليأس في المستقبل	4-7-8-9-12-16-18-
الخوف و القلق من الفشل في المستقبل	1-2-5-15-27

كما يحتوي أيضا هذا المقياس على بنود سالبة و أخرى موجبة كما موضح في الجدول رقم (05).

الجدول رقم (05): يوضح البنود السالبة والموجبة لقلق المستقبل

البنود السالبة	البنود الموجبة
11.12.15.16.17.18.19.20.21.22.23.24.25.26.27.28	1.2.3.4.5.6.7.8.9.10.12.13.14

8-1-2 تصحيح المقياس:

الجدول رقم (06): يوضح مفتاح لتصحيح مقياس قلق المستقبل وفق سلم ليكرث

الرباعي

أبدا	قليلا	كثيرا	دائما
01	02	03	04

فيما قمنا بعكس نقاط السلم التصحيحي مع البنود السالبة.

8-2 مقياس الدافعية للتعلم:

8-2-1 وصف المقياس:

قام بتطوير هذا المقياس مجموعة من الباحثين الجزائريين وهم: أحمد دوقة، عبد القادر لورسي، مونية غربي، محمد حديدي، سليمة أشروف كبير بغرض قياس مستوى الدافعية للتعلم عند الأطفال المتدرسين التي تتراوح أعمارهم بين 16 سنة ما فوق. يتكون هذا المقياس من (50) عبارة مقسمة إلى ستة أبعاد، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (07): يوضح أبعاد مقياس الدافعية للتعلم وعدد بنود لكل بعد.

الرقم	أبعاد المقياس	رقم البنود	المجموع
01	إدراك المعلم لقدراته	1.3.5.7.10.13.16.19.20.22.24.26.28.3 1.34.36.37.38	18
02	إدراك قيمة التعلم	2.4.6.8.9.12.15.18.21.23.25.27.32	13
03	إدراك معاملة الأستاذ	33.43.47.48.49.50	6
04	إدراك معاملة الاولياء	11.41.45.46	4
05	إدراك العلاقة مع الزملاء	14.29.35.40.44	5
06	إدراك المناهج الدراسي	17.30.39.42	4
07	المجموع		50

طريقة تطبيق المقياس: هي نفس طريقة تقديم وتطبيق مقياس قلق المستقبل.

8-2-2 طريقة تصحيح المقياس:

يصحح المقياس بوضع الدرجة المناسبة لكل عبارة بموجب إجابة المبحوث حيث وزعت

الأوزان على بدائل الإجابة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (08): يوضح الجدول مفتاح لتصحيح مقياس الدافعية للتعلم. أحمد دوقة و

آخرون 2011

لا أدري	غير صحيح	صحيح نوعا ما	صحيح تماما	البدائل الإجابة
01	02	03	04	الدرجة

9- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

استجابة لطبيعة الدراسة وفرضيات المصاغة في هذه الدراسة على الأدوات الإحصائية

التالية:

9-1 الإحصاء الوصفي:**9-1-1 المتوسط الحسابي:**

يعتبر من أهم مقاييس النزعة المركزية حيث يستخدم في مجالات عديدة لوصف الظواهر،

ويمكن تعريفه أنه مجموع قيمة ومفردات مقسومها على عددها. (عليان دون سنة، ص

.(137)

9-1-2 التكرارات:

التكرار في الإحصاء هو عدد المرات التي تتكرر فيها نفس القيمة في مجموعة من البيانات، و يستخدم التكرار لوصف توزيع البيانات و فهم كيفية تركيز القيم حول توسطها. وبالتالي عند توزيع البيانات المأخوذة من ظاهرة محددة.

9-1-3 النسبة المئوية:

تستخدم لوصف خصائص عينة البحث وحساب النسب المئوية لأفراد عينة البحث حسب الجنس، حسب التخصص وحسب الثانوية.

9-1-4 الانحراف المعياري:

يعرف بأنه الجذع التربيعي لمتوسطات مربعات انحرافات التقييم عن المتوسط الحسابي مقسوم على حجم العينة ومربعة يساوي التباين (عليان دون سنة، 137).
ويقيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة ومدى انسجامها وهو ضروري لحساب صدق أدوات المقياس في مقارنة المجموعات.

2-9 الإحصاء الاستدلالي:

1-2-9 معامل الارتباط بيرسون:

والذي يرمز له بـ "R" ويستخدم معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين متغيرين

متغير قلق المستقبل والدافعية للتعلم ويرمز لهما (xy) وقانونه كالتالي:

$$r = \frac{N\sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[N\sum x^2 - (\sum x)^2][N\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

2-2-9 اختبارات (T) للفروق:

يهدف هذا الاختبار إلى معرفة ما اذا كان هناك فروق بين قلق المستقبل والدافعية للتعلم

لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي حسب الجنس (ذكور، اناث).

يحسب اختبار T بالمعادلة التالية:

$$T = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{(n_1 - 1)S_1^2 + (n_2 - 1)S_2^2}{n_1 + n_2 - 2} \left[\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right]}}$$

وذلك بالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS".

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية لتحقيق أغراض البحث ميدانيا، حيث تناولنا الدراسة الاستطلاعية على مجتمع الدراسة المتمثل في التلاميذ السنة الثالثة ثانوي أوديبي محمد آيت عيسى ميمون واقنون، ووصف عينتها وتطبيق أداة القياس "قلق المستقبل و دافعية التعلم " بعدها تطرقنا إلى الدراسة الأساسية و تحديد عينتها مع ذكر خصائص حسب الجنس، كما تم استخدام المنهج الوصفي و من تم عرض أدوات الدراسة و تطبيقه على عينة الدراسة مع تحديد حدود الدراسة و في الأخير عرض أساليب الإحصائية المستعملة.

الفصل الخامس

عرض مناقشة وتفسير النتائج

تمهيد.

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.

2- تفسير ومناقشة الدراسة.

2-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

2-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

الاستنتاج العام.

الاقتراحات

خاتمة

تمهيد:

نستعرض في هذا الفصل النتائج المتحصلة عليها من خلال الدراسة الأساسية، ومن ثم نقوم بتحليلها ومناقشتها وتفسير نتائجها، لنصل إلى الإجابة على فرضيات البحث ومقارنتها مع الدراسات السابقة ، فبعد تنظيم البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة وتفريغها في برنامج الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS). لكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ،ثم الخروج باستنتاج عام و تقديم مقترحات و خاتمة لبحثنا .

1- عرض نتائج الدراسة :

1-1- عرض نتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على:

وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) بين قلق المستقبل والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

للتحقق من صحة الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين قلق المستقبل والدافعية للتعلم لدى أفراد العينة وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول رقم (09).

الجدول رقم (09) يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للتعلم

القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	قيمة sig	قيمة معامل بيرسون	حجم العينة	المتغيرات
دالة احصائية	0.01	0.001	-0,390	70	قلق المستقبل
					الدافعية للتعلم

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (09) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت ب (-0,390) إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). وهذا يعني أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين قلق المستقبل و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .معناه كلما زادت دافعية التعلم لدى تلاميذ كلما قل قلق المستقبل لديهم والعكس صحيح ،بمعنى اخر التلاميذ الذين لديهم درجة عالية من الدافعية للتعلم يكون قلق مستقبلهم متدني و العكس صحيح ،وعليه نقبل الفرضية الصفرية و نرفض الفرضية البديلة .

1-2- عرض نتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على:

وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ في الشعور بقلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس (ذكور/إناث)

للتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين الجنسين (ذكور/إناث) في قلق المستقبل و تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول رقم (10)

الجدول رقم (10): يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	Sig قيمة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
قلق المستقبل	ذكور	72,30	13,78	0,805	0,424	0,05	غير دالة إحصائية
	إناث	74,92	11,67				

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات قلق المستقبل لدى الذكور بقيمة (72,30) بانحراف المعياري قدره (13,78)، في حين بلغ المتوسط الحسابي قلق المستقبل لدى الإناث (74,92) بانحراف المعياري قدره (11,67) مما يعني هذا قيمة الإناث أكبر من قيمة الذكور من حيث المتوسط الحسابي، كما بلغت قيمة (0,805) في حين قدرت قيمة الدلالة الإحصائية (0,424) عند مستوى الدلالة المعنوية 0,05 ، و عليه نستخلص أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة تبعاً لمتغير الجنس فبتالي نقبل الفرضية الصفرية و نرفض الفرضية البديلة .

1-3- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على:

-وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ في الشعور بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

-للتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين الجنسين (ذكور /إناث) في الدافعية للتعلم وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول رقم (11).

الجدول رقم (11): يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي:

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة الاحصائية sig	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الدافعية للتعلم	ذكر	20	159,15	23,22	0,710	0,480	0,05	غير دالة إحصائية
	إناث	50	162,62	16,25				

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه رقم (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية للتعلم لدى أفراد العينة، إذا بلغ تعداد الذكور ب (20) وتعداد الإناث ب (50) حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور بقيمة (159,15) بانحراف المعياري قدره (23,22)، في حين بلغ متوسط الحسابي لدى الإناث (162,62) بانحراف

المعياري قدره (16,25) لدى الاناث كما بلغت قيمة "ت" (0,710) و هي غير دالة لأن قيمة الدلالة الإحصائية ب 0,480 (sig) عند مستوى الدلالة المعنوية (0,05) فبالتالي نقبل الفرضية البديلة و نرفض الفرضية الصفرية ، و هذا يعني لا توجد فروق فردية بين الجنسين في الدافعية للتعلم .

2-تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

بعد عرض النتائج الإحصائية المتحصل عليها من خلال مضمون البيانات المجدولة سنقوم بمناقشة النتائج الخاصة لكل فرضية:

2-1 تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

توصلنا في الفرضية الأولى أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين قلق المستقبل والدافعية للتعلم.

يمكن أن نفسر هذه النتيجة كما يلي:

من خلال تحليل نتائج الفرضية جدول رقم (09) تبين أن قيمة معامل الارتباط قيمته (-0,390) تدل علو وجود علاقة عكسية إحصائية سالبة، فكلما كانت الدافعية للتعلم مرتفعة كلما كان قلق المستقبل منخفض والعكس صحيح كلما انخفضت الدافعية كلما ارتفع قلق المستقبل، ويمكننا أن نفسر وجود علاقة بين المتغيرين إلى أن الدافعية للتعلم لها أهمية كبيرة لدى التلميذ المتعلم لأن يحتاجها في جميع مراحل تعليمه ،لأن الدافعية تلعب دورا حيويا في حياة التلميذ اليومية ، حيث تعزز من قدرته على التفاعل مع المواد الدراسية و تحقيق النجاح الاكاديمي ، عندما يكون التلميذ محتشما للتعلم ، يشعر بالاهتمام و الشغف تجاه المواضيع الدراسية ، مما يجعله أكثر استعدادا للمشاركة الفعالة في الحصص المدرسية و إتمام الواجبات المنزلية. الدافعية تساعد التلميذ على تجاوز التحديات الدراسية، والبحث

عن حلول للمشكلات، تطوير مهارات التفكير النقدي، بالإضافة إلى ذلك، تساهم الدافعية في تحسين مستوى الثقة بالنفس والرضا الشخصي، حيث يشعر التلميذ بالإنجاز والفخر عند تحقيق أهدافه الأكاديمية، فالدافعية تعد قوة دافعة نحو النجاح والتطور الشخصي والمهني للتلميذ.

فإن كان للتلميذ دافعية للتعلم مرتفعة، قل قلقه نحو مسار الدراسي وكذلك من المهنة التي سوف يشغلها مستقبلاً، وازدياد انشغال المتعلم بالدراسة و تركيزه على التعلم امل منه في الرقى الى مستويات علمية أفضل له رصيد معرفي جيد ز كذلك فرصة عمل لائقة و هذا ما يؤدي إلى انخفاض قلق المستقبل من أجل الحصول على فرصة لإكمال دراسته العالية مستقبلاً و الشعور بالأمن و الطمأنينة نحو مستقبله و تحقق الهدف، لأن قلق المستقبل هو شعور مشترك بين العديد من التلاميذ، حيث يواجهون ضغوطات و تحديات متعددة تتعلق بمستقبلهم الاكاديمي و المهني، يتجلى هذا القلق في التساؤلات المستمرة حول اختيار التخصص الدراسي المناسب، و القدرة على تحقيق النجاح في الامتحانات، و الحصول على وظيفة ملائمة بعد التخرج، يمكن أن يؤدي هذا القلق إلى شعور بالإجهاد و الضغط النفسي، مما يؤثر على الأداء الاكاديمي و الصحة العامة، من الضروري أن يتلقى التلاميذ الدعم اللازم من الاسرة و المعلمين لإدارة هذا القلق بشكل فعال، توجيههم نحو التفكير الإيجابي، وتقديم النصح حول التخطيط الجيد للمستقبل، و تنمية مهارات حل المشكلات يمكن أن يساعد في تقليل هذا القلق و يعزز من شعورهم بالتحكم و الثقة في مواجهة المستقبل .

ومن خلال كل هذا يمكن القول أن التلميذ الذي تكون لديه دافعية للتعلم يراوده أمل في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها. وتتضاءل لديه مشاعر القلق والتوتر نحو مستقبله وما يخفيه المستقبل من ضغوطات ومشكلات الحياة العصرية.

بحيث تتفق دراستنا مع دراسة محند أعمار عزيزو ببرش مولود (2015) بموضوع قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل ودافعية للتعلم والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين قلق المستقبل والدافعية للتعلم. (محند وبرش 2015).

كما تتعارض دراستنا مع دراسة دلال سامية (2019) بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للتعلم وانعكاسها على التوافق على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أبعاد متغير قلق المستقبل ودافعية للتعلم على عينة سنة ثانية ثانوي وتوصلت لنتائج وجود علاقة طردية سالبة (دلال، 2019).

2-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

توصلنا في الفرضية الثانية إلى أنه لا توجد فروق فردية في قلق المستقبل تبعاً لمتغير الجنس (إناث/ذكور) لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

ويمكن نفسر هذه النتائج كما يلي:

بحيث أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس نجد أن نسبة المتوسط الحسابي لدى الإناث مرتفع بدرجة قليلة مقارنة مع الذكور فهو أقل بدرجة قليلة فقط ويعود ذلك بسبب اهتمامهم بالمستقبل الدراسي والمهني نظراً إلى الحالة الاجتماعية التي يمرون بها من وضع اجتماعي واقتصادي سيء يؤدي بهم إلى الاهتمام الكبير بالمستقبل الذي يولد لديهم الخوف والقلق والتوتر، كما قلنا سابقاً أن قلق المستقبل هو شعور شائع بين التلاميذ بغض النظر عن جنسهم، حيث يواجه كل واحد منهم تحديات و ضغوطات مشابهة تتعلق بمستقبلهم

الأكاديمي و المهني، يمكن أن يكون مصدر هذا القلق مشتركا ، مثل الخوف من الفشل في الامتحانات ، والتفكير في اختيار التخصص المناسب، والقلق حول فرص التوظيف بعد التخرج ، فالدراسات تشير إلى أن الفروق الفردية في قلق المستقبل تتأثر أكثر بالعوامل الشخصية و الاجتماعية بدلا من الجنس لذلك يحتاج كل من الجنسين إلى دعم نفسي و اجتماعي مماثل لمواجهة هذه المخاوف، وتوفير بيئة داعمة، و مهارات التعامل مع الضغوط، و التوجيه الأكاديمي الفعال يمكن أن يخفف من حدة القلق ويساعدهم على بناء مستقبل واعد بثقة و تفاؤل .

ومن نجد أن كل من الجنسين يحق لهم منح الاستقلالية في كل شيء خاصة حرية الاختيار سواء العمل، الزواج، لأن هناك تغيرات في المجال الدراسي والاسري والاجتماعي وكذلك المهني ومع تزايد ضغوط الحياة بسبب ظروف المعيشة وتوفر الحظوظ المستقبلية وخاصة الرغبة في الاستفادة من التعليم في الخارج أو التنقل للعيش في الخارج بدلا من البلد الذين يعيشون فيه حاضرا.

بحيث اتفقت دراستنا مع دراسة عربية لحسن 1999 بعنوان قلق المستقبل لدى خارجي الجامعة حيث طبقت على عينة قوامها 250 طالب وطالبة، وأهم ما توصلت إليه الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بالنسبة لقلق المستقبل تبعا لمتغير الجنس والمستوى الاحصائي والاجتماعي.

كما تتفق أيضا مع الدراسة الأجنبية ل بولانكسي (2005) بعنوان القلق بشأن المستقبل المهني بين الأطباء الشباب حيث طبقت على عينة قوامها (992) طالب وطالبة بكليات الطب ببولندا حيث استخدم الباحث مقياس من اعداده و اشارت نتائج الدراسة (81) كان مستوى القلق لديهم مرتفع وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات القلق تعزى

لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والتحصيل الأكاديمي ومستوى المعلومات النظرية والمهارات العملية الطبية.

كما تتعارض دراستنا مع دراسة مسعود (2006) بعنوان قلق المستقبل و الأفكار اللاعقلانية و الضغوط النفسية حيث طبقت على عينة قوامها (599) طالب و طالبة ، هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل على الأفكار اللاعقلانية و الضغوط النفسية في مصر ، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق فردية بين الجنسين ووجود فروق بين درجات كل من المراهقات و المراهقين في قلق المستقبل لصالح الاناث كما أشارت أيضا الى وجود تأثير للتفاعل بين الجنس، كما بينت أيضا أن الأفكار اللاعقلانية و الضغوط النفسية تتأثر على قلق المستقبل .

2-3 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

بعد عرض نتائج دراستنا نجد أن قيمة "ت" قدرها (0,805) فهي دالة عند مستوى الدلالة (0,05) أي لا توجد فروق فردية بين الجنسين متغير الدافعية .

ويمكن أن نفسر ذلك إلى:

عدم وجود اختلاف في مستويات ظهور حوافز نحو التعلم، وتكوين معارف منظمة نظرا لاستخدام العمليات العقلية المختلفة بين الجنسين في حل المشكلات وزيادة قدرات الابداع وتطوير الافراد لأنفسهم أو بسبب ارتباط حاجات الجنسين نحو استثارة الدافعية للتعلم.

يمكن القول بأن الدافعية هي شعلة متقدة في قلب كل تلميذ سواء كان ذكر أم أنثى، تحملهم إلى آفاق جديدة من المعرفة والاكتشاف. لا تعرف الدافعية حدودا للجنس، بل هي قوة داخلية تزهر في كل قلب طموح يتوق للعلم، في الصفوف الدراسية.

كما تعتبر ايضا العنصر الأساسي يفتق وراء عملية التعلم والقوة المحركة التي تدفع المتعلم إلى اكتساب خبرات ومعارف ومهارات متعددة وتساعد في التكيف والسيطرة فأسفرت لنتائج وبعض الدراسات السابقة إلى عدم وجود فروق جنسية لدافعية العلم لأنها تشمل كل شيء ليس جزء أو عينة فقط، ترى أن الجنسين يسعون بشغف نحو التميز، يجتهدون ويتحدون الصعاب، يلتقطون كل فرصة للتعلم بشغف.

ونجد هناك مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى عدم وجود الفروق بين الجنسين (ذكر/اناث) مثلا العوامل الاسرية أي محيط الاسرة التي يعيش فيها وأيضا العوامل الشخصية التي يعيشونها كلا من الطرفين هاذين العاملين يلعبان دورا هاما وأساسيا في تحديد مستوى الطموح وتحقيق الأهداف المراد تحقيقها للطرفين (ذكر/اناث). وتغير نظرة المجتمع في مواصلة الاناث في التعلم ومشاركتها للجنس الاخر في تحمل جميع المسؤوليات التي قد تصادفها في المستقبل، وكذا تقاربهم من البيئة الاجتماعية والمدرسية بينها قد تجعل دوافعهم نحو التعلم لا تختلف، كما أيضا البيئة المدرسية قد توفر جو تعليمي يسوده الحب والأمان والثقة وعدم التفرقة بين الجنسين، وتقديم لهم حوافز مادية كأدنى مثال: تقديم نقاط إضافية عند الإجابة عن الأسئلة الصعبة أو عند حل التمارين المنزلية التي قد قدموها الأساتذة، كما نجد أيضا تقديم الحوافز المعنوية وعلى سبيل المثال مدحهم داخل حجرة الصف للتلاميذ الناجحين و المهذبين فيولد لديهم غيرة فيما بينهم لكي تكون لديهم الرغبة في التعليم لكي يمدح كل واحد منهم، وبناء العلاقات فيما بينهم سواء داخل الصف أو خارجه لكي تولد لديهم الدافعية أكثر وكذلك تزداد الثقة في أنفسهم وفي قدراتهم على التحصيل الدراسي الممتاز والنجاح في الدراسة لتحقيق الهدف المسطر مسبقا، وكذلك يولد لطموحات في حياتهم المهنية المستقبلية ويكون لديهم روح العمل. لأن كل طفل يحمل في عينيه بريق الامل والرغبة في التفوق، ويجتهد لتحقيق أحلامه الكبيرة، فالدافعية للتعلم لا تميز بين الذكر والانثى، فهي تزرع في كل روح متعطشة للمعرفة قوة تسعى للتغيير والابتكار، وتجعل من

التعليم رحلة ممتعة ومثمرة نحو المستقبل. وعليه فنقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم تعزى متغير الجنس.

حيث اتفقت دراستنا مع دراسة عبد الباسط القني (2008) بعنوان القيم وعلاقتها بالدافعية للتعلم عند تلاميذ سنة الثالثة ثانوي، توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم بين الجنسين عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

وكما اتفقت أيضا مع دراسة بلحاج فروجة (2011) بعنوان التوافق الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، واهم ما توصلت اليه الدراسة الى عدم وجود فروق بين الجنسين فيما يخص درجات التوافق الاجتماعي.

وتعارضت دراستنا مع دراسة جيهان أبوراشد العمران "1994" بعنوان دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، دراسة ميدانية لتلاميذ مرحلتي الابتدائية والإعدادية، هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى عينة الابتدائية والاعدادية، فتوصلت إلى وجود فروق بين الجنسين.

الاستنتاج العام:

إن التلميذ (المتعلم) تصادفه مشاكل عديدة في حياته اليومية إما بصفة عامة أو في حياته الدراسية بصفة خاصة، وتعيق عليه الطريق أمام مردوده الدراسي و اختياره للمهنة التي يريدتها هو، ويمكن تصنيف هذه المشاكل اما اسرية ، انفعالية، مدرسية، و من هنا لقد قمنا بالدراسة جانب من جوانب الانفعالية التي تجعل التلميذ يضعف للرسب أو يكون قوي لأجل النجاح في دراسته، ونجد أن المشاكل الانفعالية قد تسبب تأثير كبير على حياته الدراسية والتحصيلية بحيث نجد القلق الذي هو عبارة عن حالة نفسية تتصف بالخوف و التوقع من المستقبل الغامض. أي أن القلق قد يجعل بعض التلاميذ خائفون من اختيارهم للتخصص الذي يريدونه أو المهنة التي يختص فيه في المستقبل، مما قد يؤثر ذلك في دافعيته نحو التعلم تكون مصحوبة بالتحفيز وانفعال وتوتر يؤدي الى الضغوطات النفسية على التلاميذ والانشغال بالأفكار السلبية نحو مستقبلهم. لأن قلق المستقبل والدافعية للتعلم جوانب حيوية في حياة التلاميذ، حيث يرتبطان بشكل وثيق بالتجارب الاكاديمية والنفسية لكل منهم.

من خلال بحثنا هذا حاولنا التعرف هل هناك فروق فردية في متغير الجنس سواء عند الذكور أو الاناث في مستوى قلق المستقبل ودافعية للتعلم لتلاميذ سنة الثالثة ثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا، وأيضا مدى تواجد علاقة بين قلق المستقبل والدافعية للتعلم لدى نفس العينة، فقمنا بالتحليل إذا هناك فروق فردية بين الجنسين (ذكر/اناث) في مستوى قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للتعلم بعد جمع المعلومات التي قمنا بها على عينة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية اوديبي محمد ايت عيسى ميمون واقنون.

فنستنتج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية علاقة عكسية (سالبة) هذا يعني كلما زاد القلق تنخفض الدافعية. فقلق المستقبل يمكن ان يكون عقبة كبيرة تؤثر سلبا على الأداء الدراسي

والصحة النفسية، إذا لم يتم التعامل معه بشكل صحيح. بالمقابل، الدافعية للتعلم تعد القوة المحركة التي تدفع التلميذ نحو التفوق والابتكار.

ف نجد قلق المستقبل مرتبط بمدى توافق الرغبات وميولته المهنية واختياره الدراسي، وأهم الحاجات النفسية الأساسية القائمة على أساس الشعور بالأمن والثقة بنفسه وأيضاً يجب ان يكون معتمد على نفسه لا على غيره وأن يعمل لنفسه قيمة ذاتية والانتماء الى أسرته لأن كل هذا يؤدي بالفرد إلى الشعور بالراحة النفسية والامن الداخلي والاستقرار النفسي.

أما عند عدم وجود فروق بين الجنسين لمتغير قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، تساوي طموح التلاميذ بين الذكور والاناث يؤثر هذا على مسيرة تعلم تكون غير مستقرة، وحدثت تغيرات في المجتمع كمكانة المرأة ومشاركتها في العمل وتحمل المسؤولية اتجاه الآخر، فمن خلال تقديم الدعم النفسي والاجتماعي، وتشجيع التفكير الإيجابي، وتوفير بيئة تعليمية محفزة، يمكن تخفيف حدة قلق المستقبل وتعزيز الدافعية للتعلم. وضع أهداف واضحة، وإدارة الوقت بشكل فعال، والاستفادة من التقنيات الحديثة في التعلم، وتعد خطوات أساسية لتحقيق توازن صحي بين الطموح الأكاديمي والرفاهية النفسية.

أما بالنسبة للدافعية للتعلم حسب متغير الجنس (ذكر/اناث)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيمكن تفسيرها إلى عدة مجالات منها الابداع والتفوق بمختلف أنواعه فأصبحت متاحة للجنسين بكل حرية ونجد الاناث غالبا يكون تفكيرهم واسع ليس مقتصر على تحقيق حياة افضل و إيجاد عمل ملائم لها و تحقيق أهدافها المسطرة مسبقا كتحقيق ذاتها وطموحاتها مع تغيرات المجتمع كحق لها في العمل والتعليم، ومواصلة دراستها في خارج الوطن و الحصول على شهادة الماجستير والدكتوراة في جميع مجالات الحياة وتعويض نفسها في المجالات التي قد حرمت عليها سابقا إما في الدراسة أو العمل أو في حياتها الشخصية كاختيار شريك لحياتها مثلا.

بالتالي: فان التكامل بين تقنيات إدارة القلق وأساليب الدافعية للتعلم يمكن ان يسهم بشكل كبير في بناء جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل بثقة وإصرار، ومتحمس لاكتساب المعرفة وتحقيق النجاح في مختلف جوانب الحياة.

الاقتراحات:

ان الخوض في عرض الاقتراحات المناسبة ينبغي علينا التعمق فيه لكي نستخلص الأسباب والعوامل التي تؤدي بالفرد للقلق المستقبل بما انه موضوع جد مهم فيستدعي بحث أكثر والدخول فيه لفهم عوامله ومعرفة مصادره ومن ثم لابد من تفهم وتعاون كل المحيطين بالتلاميذ سواء من طرف الاسرة او في المدرسة وأيضا يمكن القول ان المجتمع يلعب دور للحد من الظاهرة الا وهي قلق المستقبل وتأثيرها على الدافعية للتعلم ولهذا نتطرق الى تقديم بعض الأسباب والعوامل لبحثنا:

- 1- قد لا يجد التلميذ لديه الدافعية الكافية نحو الدراسة أو التفوق في دراسته.
 - 2- قد يكون التلميذ مجبر على الالتحاق بالدراسة دون تحقيق هدف معين لأن المحيط الذي يعيش فيه يضغط عليه او المجتمع ونجد بالأكثر المحيط المدرسي.
 - 3- قد لا يجد التلميذ المناخ المناسب والملائم له لتحقيق الهدف.
 - 4- قد يكون للتعلم كفه من المشاكل سواء اسرية او مع المحيط الذي يعيش فيه فتظهر لديه التدني في عمليات تحصيل الدراسي.
- فعلى ضوء كل هذه الأسباب والعوامل المؤثرة في حد من هذا القلق الذي يؤثر على الدافعية للتعلم من اللازم يتعين على الباحث تقديم بعض الاقتراحات التي يجب الاخذ بالاعتبار وهي كالاتي:

- بالنسبة للمدرسة:

- 1- توعية التلاميذ المقبلين على شهادة التعليم الثانوي، نحو مستقبلهم من خلال التعرف على الحياة الواقعية حتى لا تلتفت هذه الفئة بطموحات غير واقعية.

- 2- إقامة محاضرات وندوات وملتقيات توعوية من اجل وقاية هذه الفئة من الاضطرابات النفسية.
- 3- دعم البحوث التي تعمل على رفع مستوى الصحة النفسية، والعمل على فتح مكتب للاستشارة النفسية التي تعني بمشكلات التلاميذ.
- 4- تكييف المناهج الدراسية وتبسيطها لزيادة الدافعية وحب التعلم.
- 5- دراسة العوامل المختلفة المسببة لقلق المستقبل وتأثيره.
- 6- اعداد برنامج ارشادي نفسي للتخفيف من قلق المستقبل لدى تلاميذ المقبلين على شهادة التعليم الثانوي.
- 7- دراسة متغير دافعية التعلم مع متغيرات ذات طبيعة نفسية مركبة (اضطراب).
- 8- العمل على ترغيب التلاميذ على الدراسة.
- 9- العمل على قراءة المراجع العلمية واستخدامها.
- 10- العمل على عرض المواد بطريقة صحيحة فمثلا المادة العلمية بطريقة ملائمة وتساير الجميع.
- 11- تدعيم المكتبات وتقديم الكتب بالمراجع والمصادر.
- 12- زيادة الدافعية من طرف المعلم.
- 13- السماع الى مشاكل التلاميذ من اجل توفير التفوق ونجاح دراسي ناجح.

- بالنسبة للأسرة:

- 1- يجب توفير جو مناسب للدراسة والبعد عن المشاكل الاسرية خاصة عند تقديم بطاقة الرغبات للاختيار التخصصات التي تلائمه وتلائم اسرته.
- 2- تغيير الأفكار السلبية نحو الدراسة من حيث التخصص التي يفرضها الإباء نحو أبنائهم.
- 3- تقديم التشجيع الدعم سواء ماديا او معنويا من طرف الاولياء نحو أبنائهم لتحقيق النجاح وبلوغ الأهداف نحو مستقبلهم.
- 4- توفير جميع الظروف الملائمة للتلميذ سواء مادي أو معنوي وابعاده عن المشاكل الاسرية لاهتمامه فقط بموضوع التعلم

- بالنسبة للمتعلم:

- 1- قد يكون المتعلم ليس لديه إمكانيات الكافية التي يحتاجها لمواجهة الدراسة فيجب تقديم له الدعم من الاسرة او المدرسة خاصة الدعم المعنوي.
- 2- تقديم له خبرات لاختياره التخصص الذي سوف يدرسه.
- 3- توعيتهم فيما يعيق مستقبلهم وتقديم لهم الدعم وقدرات تعلمهم مهارات لتحقيق مستقبل متفتح لا تعرضه لمستقبل فاشل دون هدف معين.
- 4- ضرورة الاهتمام بمشكلات التلاميذ في جميع مجالات حياته وتقديم نصائح وإرشادات تؤدي بهم لمستقبل آمن والابتعاد عن جميع أسباب وأنواع القلق.

الخاتمة

خاتمة:

بعد تحديد الاشكالية البحث وصياغة فرضيات لها ومن خلال الدراسة في جانبها النظري والتطبيقي ،اتضح لنا أن هناك علاقة بين قلق المستقبل والدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا ،ومن خلال هذا البحث يمكن القول أن قلق المستقبل من المشكلات النفسية الشائعة عند كل فرد والتي يعاني منها التلاميذ بحيث نجد كل واحد كيف يواجهها وأيضا نجد من يتكيف معه بشكل إيجابي أي يستطيع ويعرف كيف يتكيف معها وكيف يتعامل مع خوف عن التخصص الذي اختاره ، وكيف يكتسب معارف حول تخصصه ويستغل إمكانياته نحو تحقيق النجاح الذي يرغب فيه تعلم سيطرة على الخوف وقلق وسيطرة على أفكاره السلبي التي تراوده بقدر الامكان وهنا يتبين اتجاهه بالجانب السلبي الذي يؤثر ذلك على نتائجه.

ويعد القلق حيال المستقبل أمرا طبيعيا بين التلاميذ جميعا، إذ يعزى إليه كونه دافعا للمثابرة و الاجتهاد السعي نحو تحقيق التفوق الدراسي ونيل أعلى مراتب التحصيل الاكاديمي. ومع ذلك فإن تقاوم هذا القلق ليصل إلى حد يتجاوز المطلوب قد يصبح عائقا أمام التحصيل الدراسي والتركيز، ويسهم في الفشل الاكاديمي وظهور مشاكل سلوكية وشخصية، وكذلك مشاكل داخل الاسرة، بل ويعد من أبرز العوامل المؤدية إلى حالة من الاحباط الشديد واليأس، ما قد يؤدي إلى توقف الجهود المبذولة، وهو ما يتطلب الدعم اللازم من الاسرة والمدرسة، وبشكل خاص المعلم، حيث يفقد الطالب في هذه الحالة دافعيته للتعلم.

أما الدافعية للتعلم فهي القوة المحركة لسلوك التلاميذ نحو الاستعداد والرغبة الدائمة في اكتساب المعرفة بهدف بلوغ غاية محددة تعبر عن ميل أو شغف لدى التلاميذ لتجاوز التحديات، وبذل الجهد والكفاح والمثابرة للوصول إلى الطموحات المنشودة.

بالتالي: فإن التكامل بين تقنيات ادارة القلق واساليب تعزيز الدافعية للتعلم يمكن ان يسهم بشكل كبير في بناء جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل بثقة واصرار، و متحمس لاكتساب المعرفة وتحقيق النجاح في مختلف جوانب الحياة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

1. أحمد عواد (1998). قراءات في علم النفس التربوي، مكتبة النهضة، الطبعة العاشرة، القاهرة.
2. أحمد دوقة وآخرون (2011) سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعلم ما قبل التدرج، بن عكنون، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية.
3. بن يوسف محمد محمود (2007) سيكولوجيا الدافعية و الانفعالات (ط1)، عمان، دار المسيطرة.
4. حامد عبد السلام زهران (2005): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط4، الشركة الدولية للطباعة القاهرة .
5. حسين أبو رياش وآخرون (2006)، الدافعية و الذكاء العاطفي، ط1، الأردن دار الفكر للنشر والتوزيع .
6. الحمداني، اقبال محمد رشيد صالح (2011): الاغتراب -التمرد - قلق المستقبل (ط1)، الأردن، دار الصفاء للنشر و التوزيع .
7. العناني ، حنان عبد الحميد ، الصحة النفسية الاردن : دار الفكر للطباعة و النشر 2000.
8. حنان عبد الحميد العناني، (2005)، علم النفس التربوي، ط3.

9. دانيا الشبؤون، (2011)، القلق وعلاقته بالاكتئاب عند المراهقين، جامعة دمشق .
10. رجاء محمود أبو بوعلام (1986)، علم النفس التربوي، دار القلم الكويت .
11. الزيود نادر فهمي، وصالح ذياب الهندي (1989): التعلم والتعليم الصحي، ط4، دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع، عمان .
12. سامي محمود ملحم (2009)، أساسيات علم النفس، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان .
13. شقير زينب، مقياس قلق المستقبل، 2005، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
14. الشناوي محمد محروس (2000) نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، دار غريب للطباعة والنشر. القاهرة .
15. عبد الباقي سلوى (1993): مسببات القلق (خبرات الماضي و الحاضر ومخاوف المستقبل، دراسة نفسية وتربوية، ج، 58، عالم الكتب، القاهرة .
16. عبد الحميد محمد الشاذلي، (2001)، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، الطبعة الثانية، القاهرة مصر.
17. عبد الرحيم الزغول، وشاكر عقله، المحاميد (2007) سيكولوجية التدريس الصفي، ط، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع .
18. عبد اللطيف محمد خليفة (2000)، الدافعية للإنجاز، دار عزيز للنشر والطباعة، القاهرة .

19. عبد اللطيف محمد خليفة (2000) الدافعية للإنجاز ، القاهرة ، مصر دار الغريب للنشر والتوزيع و الطباعة .
20. علم الدين عبد الرحمن الخطيب ،(1988):الأهداف التربوية (تصنيفها تحديدها السلوكي) ط1،مكتبة الفلاح ،الكويت .
21. عليان ،رجي مصطفى (دس)البحث العلمي ،مناهجه وأساليبه إجراءاته ،الأردن :بيت الأفكار الدولية .
22. فاروق السيد عثمان ،(2001)،القلق وإدارة الضغوط النفسية ،ط1،دار الفكر العربي القاهرة .
23. فاروق السيد عثمان ،(2008)،القلق وإدارة الضغوط النفسية ،دار الفكر العربي ،القاهرة .
24. فايد حسين ،(2003)،الاضطرابات السلوكية تشخيصها أسبابها علاجها ،دار طبية للنشر والتوزيع ،القاهرة .
25. فايز مواد وندش (2007):معنى التعلم وكنهه من خلال نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ،ط1،دار الوفاء ،الإسكندرية.
26. قيس محمد علي (2014)،الدافعية العقلية ،ط1،عمان ، مركز ،ديونو لتعليم التفكير للنشر .

27. كوافحة تيسير مفلح (2004): علم إلى النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية

ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،الأردن .

28. محمد أحمد الرفوع (2015)،الدافعية نماذج وتطبيقات ،ط1،عمان الأردن ،دار

المسيرة للنشر و التوزيع .

29. محمد زياد حمدان، نظريات التعلم :تطبيقات علم النفس التعلم في التربية ،عمان

:دار التربية الحديثة (1997).

30. محمد، عبد اللطيف خليفة ،(2000)،الدافعية للإنجاز ،دار عزيز للطباعة والنشر

والتوزيع ،القاهرة ،مصر .

31. محمود إبراهيم وجيه (د،س)التعلم وأسس ونظرياته وتطبيقاته مصر،دار المعرفة

الجامعية زاريفة.

32. محي الدين أحمد حسين،(1988)،دراسات في الدوافع والدافعية دار المعارف

،القاهرة .

33. محي الدين توق 2003 ،أسس علم النفس التربوي ،ط1،دار الفكر عمان .

34. مروان أبو حويج (2004)،المدخل إلى علم النفس التربوي ،عمان ،الأردن ،دار

البازوري العلمية للنشر و التوزيع .

35. مصطفى حسين أباهي ،وأمنية إبراهيم شلبي ،1998،الدافعية (نظريات تطبيقات)،

مركز الكتاب للنشر ،مصر .

36. معتز سيد عبد الله، الحسين محمد عبد المنعم، (2016)، القلق، عالم المعرفة،

الكويت.

37. مفصومة سهيل المطري، (2005)، الصحة النفسية مفهومها واضطراباتها، مكتبة

العلاج، عمان .

38. نايفة قطامي وآخرون (2010): علم النفس التربوي النظرية و التطبيق ، ط1، دار

وائل، الأردن .

39. هادي مشعان ربيع، (2008)، علم النفس التربوي، ط1، مكتبة المجتمع العربي

للنشر و التوزيع.

ثانيا: الرسائل الجامعية:

40. ابراهيم جيد (1988)، علاقة الدافعية للإنجاز ببعض متغيرات الشخصية، رسالة

دكتوراه، جامعة الزقاريق، مصر .

41. أحلام يحي، (2018-2019) فاعلية برنامج قائم على الإرشاد النفسي الديني في

التخفيف من القلق المستقبل لدى الشباب جامعة محمد بوضياف، مسيلة، أطروحة مقدمة

شهادة الدكتوراه العلوم في علوم التربية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة .

42. أحمد رشيد موحان وحجيل حيدر كاظم (2017): الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى

طلبة كلية التربية، رسالة الماجستير كلية التربية جامعة القادسية، العراق .

43. أحمد محمود جبر،(2012)العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ،رسالة الماجستير في علم النفس ،جامعة الأزهر غزة .
44. أشروف كبير سليمة ،فعالية برنامج إرشادي لرفع من الدافعية للتعلم لدى الطالبات الجامعيات جامعة الجزائر،2016.
45. أميمة قاسمي ،بلقيس مرازيق ،ايمان قرون (2019-2020)،قلق الامتحان و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة التعليم المتوسط مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس علم النفس المدرسي ،جامعة محمد بشير الإبراهيمي ،برج بوعريريج .
46. اوزقز و هاجر ، حمودي احلام ، مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان فعالية الانشطة الرياضية البدنية التربوية في استثارة دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الابتدائي ، جامعة خميس مليانة، 2016.
47. بامو مصطفى (2016) الخجل وأثره على الدافعية للتعلم لدى التلاميذ السنة أولى ثانوي مع اقتراح برنامج ارشادي للتخفيف من الخجل ،رسالة الماستر الأكاديمي غير منشورة الإرشاد و التوجيه ،جامعة وهران .
48. بثينة ومان ،(2019-2020) ،قلق المستقبل لدى المرأة المتأخرة عن الزواج ،دراسة عيادية على أربع حالات بمدينة معسكر ،مذكرة الماستر في علم النفس العيادي ،جامعة محند خيضر بسكرة .

49. بن مريجة مصطفى (2014)، القلق وعلاقته بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة الماجستير في علم النفس، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم .
50. بن الحاج فوزية ، ايدر باهية ، (2019) التوافق النفسي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي ، جامعة احمد دراية ، ادرار.
51. بلحاج فروجة ، (2011) ، التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس و علوم التربية ، جامعة مولود معمري.
52. حسين ذهبية،(2011)،قلق المستقبل لدى الفتاة العانس وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي،رسالة ماجستير في علم النفس،جامعة الجزائر .
53. حسينة بن ستي ،(2016)، التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ،مذكرة قاصدي مرباح ،ورقلة .
54. خلافي نورية (2016)،قلق الامتحان وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ،جامعة عبد الحميد ابن باديس كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ،مستغانم (دراسة ميدانية).
55. خليل آمنة وشلبي مبروكة (2020):قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج ،مذكرة تخرج ماستر جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي .

56. دراجي ،ضاوية ،وداد صبرينة ،(2012)،السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق

الدراسي لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير (غير منشورة)

57. زواقي الجوهري ،بركان كهينة ،(2018)التوافق النفسي و علاقته بالدافعية التعلم

لدى التلاميذ السنة الأولى ثانوي ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

جامعة أكلي محند أولحاج ، البويرة .

58. سمير زكي محمود سرحان (2015)،الدافعية للتعلم و الذكاء العاطفي وعلاقتهما

بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، علم

النفس ،جامعة الأزهر غزة .

59. شلهوب دعاء جهاد (2015):قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية ،مذكرة

ماجستير في علم النفس ،جامعة دمشق .

60. عبد المحسن مصطفى (2007)،فعالية الإرشاد النفسي في خفض قلق المستقبل

المهني لدى طلاب كلية التربية بأسيوط ،مصر .

61. علا مصباح محمد أبو دابر ،(2017) المرونة الإيجابية وعلاقتها بالأمل وقلق

المستقبل لدى مبتوري الأطراف نتيجة العدوان على محافظات غزة ،رسالة الماجستير في

الإرشاد النفسي ،جامعة الأقصى ،غزة .

62. غالب رضوان زياب مقداد ،(2015) قلق المستقبل لدى مرضى الفشل الكلوي

وعلاقته ببعض المتغيرات ،رسالة الماجستير في الصحة النفسية ، الجامعة الإسلامية ،غزة .

63. غالب محمد المشيخي (2009)، قلق المستقبل وعلاقته من فاعلية الذات و مستوى الطموح لدى عينة من طلاب الطائف ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة أم القرى .
64. قيس حريزي ،(2016-2017):قلق المستقبل ونوع استراتيجيات التعامل (copisg)لدى عينة من الشباب الذكور المتأخرين عن الزواج ،دراسة حالة لثلاثة متأخرة عن الزواج ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس ،جامعة محمد بوضياف ،المسيلة.
65. مجدي أحمد محمد عبد الله ،(2003)،السلوك الاجتماعي ،وديناميته محاولة تفسيرية ،دار الجامعية .
66. مجذوب أحمد محمد أحمد قهر ،(2015) تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدوانى وقلق المستقبل وبعض المتغيرات الديموغرافية ،رسالة دكتوراه ،في علم النفس التربوي ،جامعة دنقلا .
67. محمد مرسي اسماعيل (1984) ،العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري وبعض جوانب الدافعية ،رسالة دكتوراه ،كلية التربية ،جامعة الرقازيق ،مصر .
68. المشيخي غالب ،محمد علي (2009)،قلق المستقبل وعلاقتها بفعالية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طالبات الجامعة ،رسالة دكتوراه جامعة أم القرى .

69. معوض محمد عبد التواب (1996) : أثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي

الديني في تحقيق قلق المستقبل لدى عينة من الطلبة الجامعة ،رسالة دكتورا ،كلية التربية
جامعة القاهرة .

70. نادية مليك (2019) ،التوافق النفسي و علاقته بالدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة

الرابعة متوسط ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي ، جامعة الشهيد جمه
لخضر ، الوادي.

ثالثا: المجالات:

71. بدر ابراهيم محمود ،ابراهيم (2003)،مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض

الاضطرابات لدى الشباب الجامعي ،دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية، المجلة
المصرية للدراسات النفسية الجمعية المصرية للدراسات النفسية ،المجلد 13 العدد 40،جويلية.

72. بدر عمر (1987):دراسات مسحية للدافعية لدى طلاب الجامعة ،مجلة العلوم

الاجتماعية ،الكويت العدد الرابع .

73. حبيب مجدي عبد الكريم (1991):القلق العام والخاص ،دراسة عالمية لاختبارات

القلق ،بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر .

74. سارة بكار ،(2017)،قياس مستوى القلق لدى اللاجئين السوريين المقيمين في

الجزائر مجلة التوجيه التربوي والعلوم الاجتماعية العدد4 ،جامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان .

75. الشمري بشرى ،كاظم سليمان (2012):قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية التي يتعرض لها مدرسي الجامعة ،مجلى البحوث التربوية والنفسية ،كلية التربية ،جامعة المستنصرية .

76. الطيب محمد عبد الظاهر (1993):شبابنا وظاهرة التطرف ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ،العدد6.

77. المحاميد شاكرا ،السفافة محمد (2007):قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات مجلة العلوم التربوية والنفسية ،المجلد7،العدد3.

78. محمد بن علي مساوى (2012)قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات مجلة كلية التربية بالزقازيق ،العدد70،كلية التربية ،جامعة جازان .

79. عبد الناصر تزكرات ، سليم محمودي (2021) الفاعلية الذاتية و الدافعية التعلم ، اي علاقة. مجلة الرسائل و الدراسات و البحوث الانسانية ، المجلد 07 ، العدد 01.

80. دعاء جهاد شلهوب (2015-2016) قلق المستقبل و علاقته النفسية ، دراسة ميدانية لدى عينة من الشباب في مراكز الافونا المؤقت في مدينتين الدمشق و السويد ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس ، جامعة الدمشق ، سوريا.

رابعاً: مقالات:

81. محمد أحمد المومني ومارت ، محمود نعيم (2013)قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في المنظمة الجليل في ضوء بعض المتغيرات ،المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،مجلد (9)،عدد2.

82. هبة مؤيد محمد (2010)، قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية، مجلة البحوث التربوية والنفسية.

الملاحق

